

دولة ماليزيا

وزارة التعليم العالي (MOHE)

جامعة المدينة العالمية

كلية اللغات

قسم اللغة العربية

طرق التّعريف في المعجم الوسيط

(دراسة وصفية تحليلية)

بحث تكميلي مقدّم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد الطالب:

عثمان الحاج ثالث

MAR111AG079

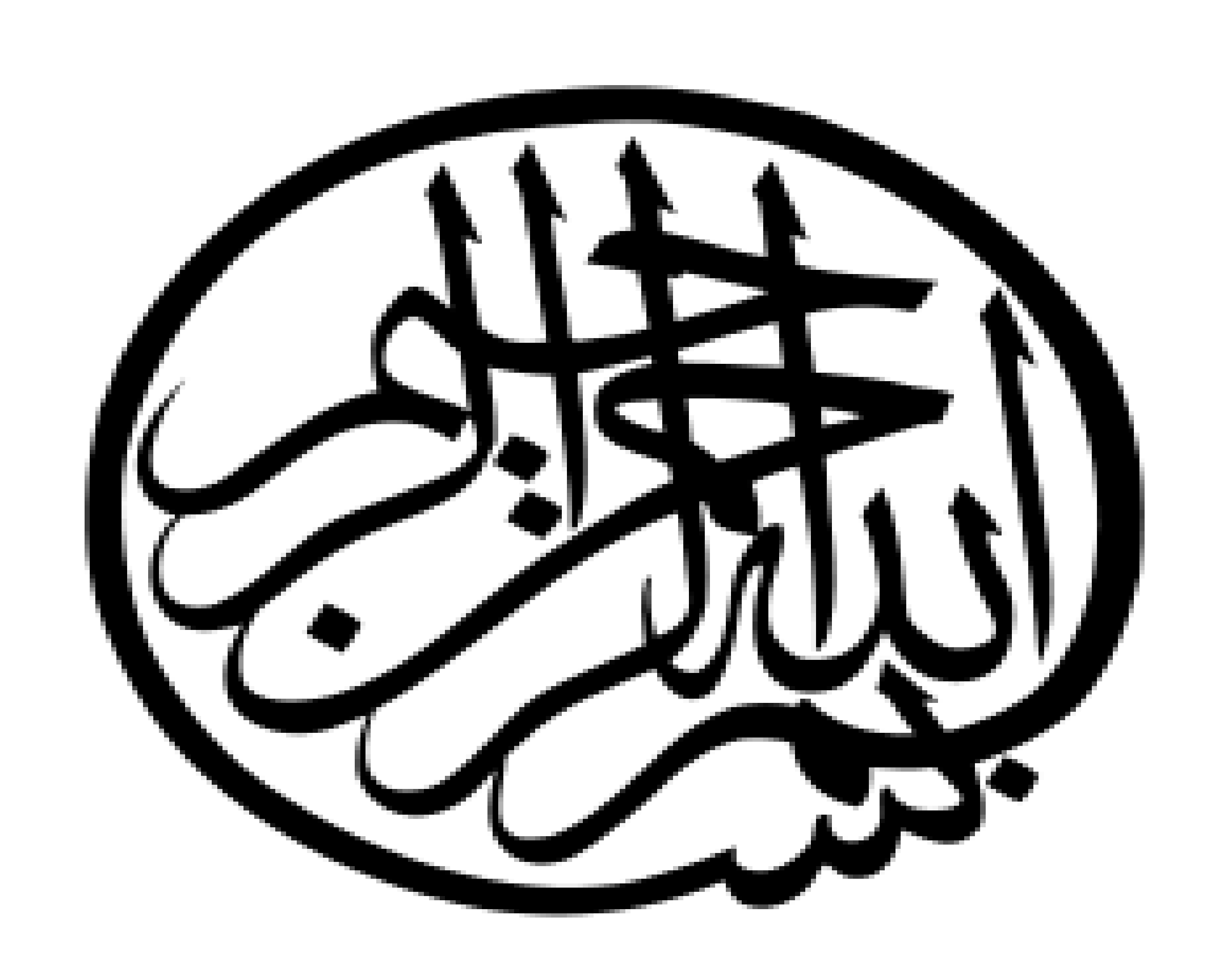
تحت إشراف:

الأستاذ المساعد الدكتور حسين البسومي

كلية اللغات – قسم اللغة العربية

العام الدراسي

1432 هـ \ 2012م


بسم الله الرحمن الرحيم

صفحة الإقرار :

أقرت جامعة المدينة العالمية بماليزيا بحث الطالب عثمان الحاج ثالث من الآتية أسماؤهم:

المشرف

الممتحن الداخلي

الممتحن الخارجي

رئيس لجنة المناقشة

ASST. PROF. DR. DOUKOURE MASSIRE
Dean, Institute of Post Graduate Studies
Al-Madinah International University

صفحة الإقرار :

أقرّت جامعة المدينة العالمية بماليزيا بحث الطالب عثمان الحاج ثالث من الآتية أسماؤهم:

المشرف

الممتحن الداخلي

الممتحن الخارجي

رئيس لجنة المناقشة

ASST. PROF. DR. DOUKOURE MASSIRE
Dean, Institute of Post Graduate Studies
Al-Madinah International University

إقرار:

أقر بأن هذا البحث هو من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، وقد عزوت النقل والاقتباس إلى مصادره.

اسم الطالب : عثمان الحاج ثالث

التوقيع ....

التاريخ......10/10/2012..................

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigation, except where otherwise stated.

USMAN ALHAJI SALISU

....

Signature

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة قضية من أهم القضايا المعجمية في اللغة العربية، ألا وهي قضية التّعريف في المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، وذلك لبيان طرق التّعريف المعتمدة فيه، وتمّ ذلك بتقسيم تلك الطرق على طرق أساسية وهي: الشرح بالتّعريف، والشرح بتحديد المكوّنات الدلالية، والشرح بالمرادف، والشرح بالمضاد، وطرق مساعدة وهي: استخدام الأمثلة التوضيحية، والشرح التمثيلي، واستخدام الصور، والشرح بالإحالة. واختار الباحث مجموعة من المداخل المتشابهة المنتمية إلى حقل دلالي واحد لإجراء هذه الدّراسة، مبيّنا اطّراد الطرق المستخدمة في تعريفها أو عدم اطّرادها، ومدى مناسبتها أو عدمها لتعريف هذه المداخل. كما تناول الاستدراكات على طرق التّعريف في المعجم الوسيط، كالتّعريف الدّوري، والإحالة إلى معدوم، وقصور التّعريف، وغيرها. واعتمد الباحث في هذه الدّراسة الطبعة الرّابعة للمعجم الوسيط الصادرة سنة 2004م. ونهج المنهج الوصفي والتحليلي. وممّا توصّلت إليه الدّراسة وضوح كثير من التّعريفات المعتمدة على الشرح التمثيلي، وغموض التّعريفات المعتمدة على غيره، كما تبيّن ذلك في تعريف الألفاظ الدالة على الألوان والحركة. وممّا يُستدرك على المعجم إحالته إلى معدوم أو مجهول، كما في تعريف الأزرق: ما كان لونه الزرقة، ويُفاجأ بعدم وجود (الزرقة) في مدونة هذا المعجم.

ABSTRACT

This research is aimed at studying an important aspect of Arabic lexicology which is the Case of definition in the ***Mu'jamu waseed*** dictionary, compiled by the Arabic Language Academy in Cairo with a view to demonstrating the methods of definition adopted therein, in addition to the division of those methods into some basic sub-methods which include: Commentary by definition, identifying and explaining the semantic components, explanation by Synonyms and antonyms etc, in addition to other supporting sub-methods such as the use of illustrative examples, the use of explanations and images, among others. However, the researcher has, in the cause of conducting this study, selected a group of similar entries belonging to one indicative field indicating the relevance or otherwise of the definition of these entries. He also discussed the flaws of some of the methods in the Mu'jam. He adopts descriptive and analytical approach as he concentrates mainly on the fourth edition of the Mu'jam published in 2004. However, the research has further revealed the unambiguity of most of the definations that are based on the use of explanations' supporting\ sub- method as it also revealed the ambiguity of those that are based otherwise and that has vividly appeared in the definations of the words that refer to colors and movements.

الشّكر والتّقدير:

أحمد الله وأشكره فهو تعالى الذي منّ عليّ لقوله تعالى: ﴿... لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾(1) وبقوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"(2).

أتقدّم بخالص شكري ووافر تقديري لفضيلة مشرفي الأستاذ المساعد الدكتور حسين البسومي – حفظه الله – على العناية التي أولاني إيّاها، كما أشكره على التوجيهات والملاحظات التي أسداها إليّ لتذليل كلّ ما لاقيته من المشقّات والصعوبات في أثناء كتابة هذا البحث، فجزاه الله عنّي أفضل ما جازى مشرفا حنونا عن طالبه، وأسأل الله سبحانه أنْ يجعل هذا العمل في صالح أعماله يوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من أتى الله بقلب سليم.

وأتوجّه بالشكر إلى جامعة المدينة العالمية والقائمين عليها، وأخصّ بالذكر مديرها الأستاذ الدكتور محمد بن خليفة عليّ التميمي – حفظه الله – وأشكر جميع أساتذتها وموظفيها. والشكر موصول إلى كلية اللغات بصفة عامة وقسم اللغة العربية بصفة خاصة، وإلى جميع أساتذة القسم وموظفيه.

ولايفوتني أنْ أتقدم بجزيل شكري واحترامي لعمادة الدراسات العليا، ابتداءً بعميدها الدكتور دوكوري ماسيري – حفظه الله – وجميع موظفيها ومنتسبيها، وأسجّل أخيرا؛ وافر شكري وتقديري واحترامي لكلّ أفراد أسرتي، وأقربائي وأحبائي وأصدقائي، وكلّ من ساهم وشجّع على إنجاز هذا العمل المتواضع، فالله أسأل أنْ يجزي الجميع خير الجزاء.

(1) سورة إبراهيم، الآية: 7.

(2) **سنن الترمذي**، باب الشكر لمن أحسن إليك، 4/ 339، رقم: 1954.

الإهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع:

- إلى من أمرتَ بخفض جناح الذّلّ لهما: ﴿ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾[1]
- إلى كلّ من علّمني لغة الضاد منذ الابتدائية إلى يومنا هذا.

(1) سورة الإسراء، الآية: 24.

فهرس المحتويات.

جدول مفاهيم المصطلحات الواردة في الدّراسة.

م	المصطلحات	المراد بها
1	التّعريف	الشرح والتفسير.
2	المعجم	كتاب يشتمل على كثير من الألفاظ مصحوبة بالشرح والتفسير.
3	المداخل	الألفاظ التي يقوم المعجميّ بشرحها في المعجم.
4	الشرح بتحديد المكوّنات	تفسير معنى الكلمة من خلال ذكر الملامح الدّلالية الموضّحة لها.
5	الشرح بالمرادف	تفسير الكلمة بذكر ما يرادفها.
6	الشرح بالمضاد	تفسير الكلمة بالإشارة إلى مضادها.
7	الشرح التمثيلي	هو الذي يلجأ إلى استمداد الأمثلة من العالم الخارجي، كتعريف "الأبيض" بأنّه: "ما كان بلون الثلج النّقي".
8	التّعريف الدّوري	التّعريف الذي يؤدي إلى الدّوران في مكان واحد، كتعريف (أ) بـ (ب) و (ب) بـ (أ).

المقدّمة:

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربيّ مبين، والصّلاة والسّلام على نبيّه الأمين، محمّد بن عبد الله صلّى الله عليه وسلّم، وعلى آله وأصحابه الكرام المتّقين، ومن سار على دربهم بإحسان إلى يوم الدّين، وبعد:

فلا شكّ أنّ اللغة العربية تملك عدداً هائلاً من الألفاظ، بها يُعبّر مستخدموها عن كلّ ما يجول ويصول في أذهانهم من المعاني والأفكار، سواء عند الحديث أم عند الكتابة. فقد اهتم اللغويون– منذ زمن بعيد – بجمع هذه الألفاظ وشرحها تيسيراً لإدراك معانيها.

فالمعجم هو ما لجأ إليه المعجميّون لتدوين الألفاظ العربية، حفظاً لها من الضياع وتيسيراً لكلّ من له رغبة في التعرّف على ما احتوته تلك الألفاظ من المعاني والأسرار، ويتمّ هذا التدوين عن طريق جمع هذه الألفاظ، وترتيبها، وتعريفها.

فالتّعريف هو الذي يأتي في المرحلة الأخيرة بعد جمع المادة وترتيبها. فهو القائم بشرح هذه الألفاظ وتفسيرها وتقديم كلّ ما يُيسّر لإدراك معانيها ودلالتها، فقد اتّبع المعجميون طرقاً عديدة للتعريف.

هذه القضية؛ أي طرق التّعريف، هي موضوع هذه الرّسالة، إتّخذ الباحث من إحدى المعجمات العربيّة الحديثة حقلاً وميداناً لبحثه، ألا وهو (المعجم الوسيط) الذي نال إقبالاً كبيراً من الناس.

أسئلة البحث:

تتلخّص أسئلة البحث في النقاط الآتية:

1- ما طرق الشّرح الأساسية التي اعتمدها المعجم الوسيط في تعريف مداخله؟
2- ما طرق الشّرح المساعدة التي اعتمدها المعجم الوسيط في تعريف مداخله؟
3- ما مدى اطّراد هذه الطّرق بين المداخل المتشابهة، وما مناسبتها لهذه المداخل؟
4- ما الاستدراكات على طرق التّعريف في هذا المعجم؟

أهداف البحث:

تنطوي أهداف هذا البحث في النقاط الآتية:

1- بيان طرق الشرح الأساسية التي اعتمدها المعجم الوسيط في تعريف مداخله.

2- بيان طرق الشرح المساعدة التي اعتمدها المعجم الوسيط في تعريف مداخله.

3- الإشارة إلى اطّراد هذه الطّرق بين المداخل المتشابهة ومدى مناسبتها لهذه المداخل.

4- التعرّف على الاستدراكات الواردة لطرق التّعريف في المعجم.

حدود البحث:

و لما كان موضوع هذا البحث هو (طرق التّعريف في المعجم الوسيط)، فتقتصر دراسة الباحث لهذه القضية في هذا المعجم دون التطرّق إلى غيره من المعاجم العربية الأخرى، اللهم إلّا إذا دعتِ الحاجة إلى ما يغني الدّراسة ذلك.

وكذلك سيرجع الباحث إلى بعض المعاجم الإنجليزية أثناء حديثه لطرق الشرح في هذا المعجم كلّما دعت الحاجة إلى ذلك. كما تجدر الأشارة أيضا إلى أن البحث منحصر في دراسة كلّ الموضوعات المعدّة في الخطة دونما سواها ممّا قد يطرأ على ذي بال.

الدّراسات السابقة:

اهتمّ العلماء بالدّراسة المعجمية قديماً وحديثاً، وألّفوا مؤلفات كثيرة؛ منها ما يلامس هذه الدّراسة بشكل مباشر ومنها ملابسة غير مباشرة، إلّا أنّه لم يقف الباحث - حسب اطّلاعه - على دراسة علمية أو غيرها احتوت على نفس ما ترمي إليه دراسته - المتواضعة - وإليكم بعض هذه الدّراسات:

1/ **الجاسوس على القاموس**، تأليف أحمد بن فارس شدياق، يقع هذا الكتاب في مجلد واحد، ويحتوي على 692 صفحة.

انصب اهتمام المؤلّف – كما في المقدمة – لإجراء دراسته في القاموس المحيط، ونقده بسلسلة من الانتقادات بلغت أربعة وعشرين نقدا، وممّا يتعلّق بالتّعريف منها ما يأتي:

أ- النقد الثاني : في إبهام تعريفه والتباسها ومجازفتها.

ب- النقد الثالث: في تعريف اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع.

ج- النقد الثالث عشر: في تعريفه الدّوري والتسلسلي(1).

وممّا يفصل هذا البحث – المتواضع – عن هذه الدّراسة المتقدّمة، أنّه يهدف إلى تناول القضية من خلال المعجم الوسيط، وذلك باختيار المداخل المتشابهة للتعرّف على مدى اطّراد الطرق المستخدمة في تعريفها أو عدم اطّرادها، كما أنّه سيركز على التطبيق قدر الإمكان.

2/ **صناعة المعجم الحديث**، تأليف الدكتور أحمد مختار عمر، يبلغ عدد صفحات الكتاب 213 صفحة، والسبب من وراء تأليفه لهذا الكتاب يكمن فيما لاحظه المؤلِّف عمّا توصّلت إليه الأمم الغربية في الأعمال المعجمية باستخدام التقنيات الحديثة في صناعة المعجم، فرأى ضرورة الاستفادة منهم، فمن ذلك انطلق إلى تأليف هذا الكتاب، اشتمل خمسة فصول.

وقد تحدّث في الفصل الرّابع عن وظائف المعجم؛ وتناول فيه طرق الشرح الأساسية والمساعدة.كما أنّ الفصل الأخير خصصه للحديث عن مستقبل المعجم العربي. ويُعدّ هذا الكتاب أوّل كتاب في اللغة العربية قام بوضع طرق العمل المعجمي، ويفتح الآفاق الواسعة أمام كلّ من اشتغل بالمعجم...(2) وقد كان هذا الكتاب هو المرجع الأساسي للبحث، وقد عمد البحث على تطبيقها على المعجم الوسيط، والإضافة إليها.

وممّا يتكفّل به هذا البحث؛ هو القيام بدراسة طرق التّعريف في المعجم الوسيط دراسة وصفية تحليلية من خلال الأمثلة المختارة في هذا المعجم، ومن ثم التعرّف على مدى اطّراد هذه الطرق بين المداخل المتشابهة ومدى مناسبتها أو عدمه في تحديد المعنى المراد. كما يسعى هذا البحث- المتواضع- إلى ذكر بعض الاستدراكات لطرق الشرح الواردة فيه.

---

(1) الشدياق، أحمد فارس، **الجاسوس على القاموس**، د.ط، (القسطنطينية: مطبعة الجوائب، 1299هـ.)، ص2- 3.

(2) ينظر: أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، ط1، (عالم الكتب، 1418هـ- 1998م)، ص15.

3/ **دراسات في المعجمات العربية**، تأليف الأستاذ ناجح عبد الحافظ مبروك، يقع الكتاب في 196صفحة، يهدف المؤلِّف فيه إلى تأصيل المعجمات العربية منذ بدايتها إلى العصر الحديث، كما يهدف كذلك إلى تناول بعض هذه المعجمات بنوع من الشّرح والتفصيل سواء من حيث الهدف من تأليفها أم طرق ترتيبها، وكذلك من حيث مناهجها أم تقديم نموذجا لطرق شرحها. ويشتمل الكتاب تمهيد وتسعة فصول.

تحدّث في الفصل الثامن عن المعجم الوسيط، حيث تعرّض لذكر الهدف من تأليفه، وذكر نهجه، وسرد بعض أمثلة أثناء حديثه عن طرق الوسيط في شرح مداخله، كما تعرّض لذكر ما للمعجم وما عليه.

ويتميّز هذا البحث عن هذه الدّراسة – السالفة الذكر – من أنّه يدرس طرق الشرح في المعجم الوسيط من خلال المداخل المتشابهة، ومن ثم يتطرّق للإشارة إلى مدى مناسبة هذه الطرق لتعريف تلك المداخل.

4/ **قضية التّعريف في القواميس العربية الحديثة**، لعبد الله ولد محمد عبد الملك، رسالة ماجستير قدّمت إلى جامعة محمد الخامس في مملكة المغربية، في قسم الآداب تخصص علوم اللغة، سنة 1999م، وتقع الرسالة في مقدمة وبابين وخاتمة، واشتمل كلّ باب مقدمة وثلاثة فصول.

اختار الباحث أربعة من المعاجم العربية الحديثة لإجراء هذه الدّراسة، وهي: المنجد في اللغة للويس معلوف، والمعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمعجم العربي الحديث لخليل الجر، والمعجم العربي الأساسي لمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

واقتصرت هذه الدّراسة على باب (الباء) من تلك المعاجم المختارة، حيث تتبّع الباحث الظاهرة فيه، وممّا ينبغي الإشارة إليه إنّ الباحث اهتم بمقابلة طرق التّعريف في هذه المعاجم.

أمّا هذا البحث سيهتمّ بدراسة الظاهرة في المعجم الوسيط فقط، كما أنّه لا يقتصر على باب واحد بل يتعدّاه، لتكون الدّراسة أوسع، والنتائج أكثر وأشمل، كما أنّه سوف يهتمّ بالإشارة إلى مدى مناسبة هذه الطرق أو عدمها في تعريف المعجم الوسيط لمداخله.

5/ التّعريف في المعاجم العربية، لمصطفى أبوبكر عثمان، رسالة ماجستير قدّمت في جامعة بايرو نيجيريا، في كلّية الآداب والدراسات الإسلامية قسم اللغة العربية، سنة 2011م، تقع هذه الرّسالة في سبعة فصول وخاتمة، تناول الباحث في الفصل الرّابع التّعريف في معجمي الصحاح والقاموس المحيط، وتناول في الفصل الخامس التّعريف فى معجمي المنجد والوسيط، وفي الفصل السادس عرض المكوّنات المساعدة لتعريف المداخل، وفي الفصل الأخير قابل بين التّعريف في المعاجم الأربعة المختارة وعلق عليها.

لابدّ من الإشارة إلى أنّ هذه الدّراسة كانت دراسة مقارنة بين أربعة من المعاجم العربية؛ اثنين منها من المعاجم القديمة، واثنين من المعاجم الحديثة، كما أنّ الباحث قد تناول الظاهرة من خلال باب (الباء) في المعاجم القديمة المختارة، وباب (التاء) بالنسبة للمعاجم الحديثة المختارة، وكذلك أنّه في دراسته يهتم –كثيرا – بتناول المعلومات الموسوعية.

أمّا دراستنا فتسعى جاهدة لتناول الظاهرة من خلال المعجم الوسيط، حيث تختار مجموعة من الكلمات ذات مداخل متشابهة للتعرّف على الطرق التي اعتمدها المعجم الوسيط في شرحها، ومدى مناسبتها أو عدمها في تعريف هذه المداخل، إضافة إلى ما يتناوله الباحث للحديث عن الاستدراكات الواقعة في هذا المعجم أثناء شرحه لبعض مداخله.

6/ نظرة نقدية مقارنة في المعجم اللغوي العربي الحديث انطلاقا من أربعة معاجم متداولة، للدكتور عبد اللطيف عبيد، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (78) الجزء (4)، من صفحة 1117 إلى 1136. قد قام بهذه الدّراسة من خلال أربعة من المعاجم العربية الحديثة وهي: (المعجم الوسيط) لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، و (المعجم المدرسي) للأستاذ محمد خير أبو حرب، و (القاموس الجديد الألفبائي) لعلي بن هادية وزميله، و (المنجد في اللغة العربية) للويس معلوف. فاختار باب (القاف) لإجراء المقارنة بينها، وممّا توصّل إليه أنّ المعاجم العربية الحديثة قد طوّرت شرح بعض معاني الألفاظ العربية، وذلك استجابة لمواكبة العصر وقدرة العربية على توليد ما تحتاجه من الألفاظ والمعاني.

هذا، ويبدو من كلّ ما سبق سرده أنّ الباحث سوف يستفيد من تلك الدراسات استفادة بالغة، كما أنّها تمتاز بدراسة طرق التّعريف التي اعتمدها المعجم الوسيط في تعريف مداخله المتشابهة، والتعرّف على مدى مناسبة هذه الطّرق أو عدمها في تعريف تلك المداخل، كما أنّه سيتطرق إلى ذكر استدراكات طرق الشرح في هذا المعجم، وكذلك يلتجئ إلى بعض المعاجم الغربية المعاصرة لتدعيم دراسته كلّما دعت الضرورة إلى ذلك.

منهج البحث:

سوف ينهج الباحث في هذه الدّراسة المنهجَ الوصفي؛ خاصة عند قيامه بدراسة ظاهرة التّعريف في اللغة العربية عامة، وفي المعجم الوسيط خاصة، كما يلجأ إليه أثناء الحديث عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة وعن معجمها المعني للدراسة.

وكذلك سوف يتّبع الباحث لمنهجَ التحليلي؛ خاصة عندما يتعرّض للحديث عن طرق الشرح التي اعتمدها المعجم الوسيط في تعريف مداخله، كما يتّبعه عندما يتعرّض للحديث عن مدى مناسبة هذه الطرق بالمداخل المتشابهة.

هيكل البحث: يتكوّن هيكل هذا البحث في مقدّمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفهارس.

تقسيمات البحث:

المقدّمة تشمل:

- أهداف البحث.
- أهداف البحث.
- حدود البحث.
- الدّراسات السابقة.
- منهج البحث.
- هيكل البحث.
- تقسيمات البحث.
- الخاتمة.
- فهرس المراجع.

تمهيد: ويشتمل:

أوّلاً: التّعريف بالمعجم الوسيط.

ثانياً: التّعريف المعجمي أنواعه ومواصفاته.

الفصل الأوّل: طرق الشرح الأساسية في المعجم الوسيط؛ ويشتمل أربعة مباحث:

المبحث الأوّل: الشرح بالتّعريف.

المبحث الثاني: الشرح بتحديد المكوّنات الدلالية.

المبحث الثالث: الشرح بالمرادف.

المبحث الرّابع: الشرح بالمضاد.

الفصل الثاني: طرق الشرح المساعدة؛ ويشتمل أربعة مباحث:

المبحث الأوّل: الشرح باستخدام الأمثلة التوضيحية.

المبحث الثاني: الشرح التمثيلي.

المبحث الثالث: الشرح باستخدام الصور والرسوم.

المبحث الرّابع: الشرح بالإحالة.

الفصل الرّابع: الاستدراكات على طرق الشرح في المعجم الوسيط؛ ويشتمل أربعة مباحث:

المبحث الأوّل: التّعريف الدائري.

المبحث الثاني: الإحالة إلى مجهول.

المبحث الثالث: قصور التّعريف.

المبحث الرّابع: التفاوت في تعريف الكلمات المتماثلة.

الخاتمة؛ وتشتمل على أهم نتائج البحث والتوصيات.

فهرس المراجع.

تمهيد.

- أوّلاً: التّعريف بالمعجم الوسيط.
- ثانياً: التّعريف المعجمي أنواعه ومواصفاته.

تمهيد؛ ويشمل:

أوّلاً: التّعريف بالمعجم الوسيط.

1- مؤلفه.

صدر "المعجم الوسيط" من مجمع اللغة العربية بالقاهرة[1] على يد لجان متخصصة عهد إليها المجمع بالقيام لجمع مواد هذا المعجم وتنقيحها، وتعاقبت على هذا العمل سنوات عديدة، ابتداء من سنة 1940م إلى سنة صدور طبعته الأولى سنة 1960م[2]، حيث اكتمل هذا العمل المبارك على يد أربعة من أعضائه وهم: الأستاذ إبراهيم مصطفى، الأستاذ أحمد حسن الزيات، والأستاذ حامد عبد القادر، والأستاذ محمد علي النجار، وأشرف على طبعه الأستاذ عبد السلام هارون[3]، ويقع هذا المعجم في مجلدين كبيرين غير منفصلين رتّبت صفحاتها كأنّهما مجلّد واحد[4] ويشتمل على نحو ثلاثين ألف مادة، ومليون لفظة، وست مئة رسم[5]، وقسّم صفحاته على ثلاثة أعمدة لشرح مداخله، وكان أول معجم صدر من مجمع لغوي له حق التشريع في اللغة العربية[6]، ونال إقبالا عظيما من الناس.

وأصدر المجمع إلى الآن أربعة طبعات للوسيط، أوّلها سنة 1960م عن مطبعة مصر، والثانية سنة 1972م عن دار الفكر، أمّا طبعته الثالثة صدرت سنة 1985م، وصدرت الرّابعة (الأخيرة إلى الآن) سنة 2005م– 1425هـ عن مكتبة الشروق في القاهرة.

---

(1) كوّن هذا المجمع يوم 14 شعبان سنة 1351هـ الموافق لـ 13 ديسمبر عام 1932م وذلك بقرار ملكي، صدر بقصر عابدين مقر إقامة الملك فؤاد ملك مصر. وهو ثاني المجامع اللغوية ميلادا، وعين أعضاؤه الأوّل في سنة 1934م. وكان هذا المجمع أكثر المجامع اللغوية العربية نشاطا، وأغزرها إنتاجا وأبعدها في حياة اللغة العربية أثرا. ومن أعماله؛ أصدر ثلاثة معاجم لغوية: 1- المعجم الوسيط. 2- المعجم الكبير. 3- المعجم الوجيز. ينظر: الدسوقي، عبد المنعم، مجمع اللغة العربية بالقاهرة دراسة تاريخية، د. ط، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 198م)، ص11.وينظر: مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ – 2004م)، ص 21-22.

(2) بحيري، سعيد حسن، **المدخل إلى مصادر اللغة العربية**، ط1، (القاهرة: مؤسسة المختار، 2004م-1424هـ)، ص328.

(3) زكي، رياض قاسم، **المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق**، د.ط، (بيروت: دار المعرفة، 1987م)، ص98.

(4) ديزيره سقال، نشأة المعاجم العربية وتطوّرها، ط1، (بيروت: دار الصداقة العربية، 1995م)، ص69.

(5) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط4، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ – 2004م)، ص7.

(6) الباتلي، أحمد بن عبد، **المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها**، ط1، (الرياض: دار الراية، 1992م-1412هـ)، ص46.

2- الهدف من تأليفه.

يتمحور الهدف من وراء تأليف هذا المعجم إلى عدة أهداف؛ وأهمها:

أ- أن يرجع إليه القارئ المثقف لإسعافه بما يسدّ الحاجة إلى تحرير الدلالة للفظ شائع أو مصطلح متعارف عليه.

ب- أن يرجع إليه الباحث والدّارس لإسعافهما بما تمس الحاجة إليه، من فهم نص قديم من المنثور أو المنظوم[1].

ج- كما يهدف إلى حطم القيود الزمانية والمكانية التي قيّدت بها اللغة العربية[2]. ومن هنا فتح المجمع باباً لوضع مصطلحات العلوم والفنون التي اخترعها المولّدون والمحدثون.

يُمكن القول ممّا تقدم؛ إنّ هذا المعجم ليس معجماً مدرسياً موجهاً إلى طلاب المدارس فحسب، بل مرجع يرجع إليه القارئ المثقف والباحث للحصول على متطلباتهم بأيسر طريقة وأسهلها.

3- منهجه في ترتيب مواده.

اتبّع المعجم الوسيط من حيث الترتيب نهج مدرسة الزمخشري التي تُعتبر أيسر الطرق المعجمية[3]، وهي التي تقوم على أساس الترتيب الألفبائي المعتاد؛ ويتمّ ذلك بجمع المواد اللغوية وترتيبها حسب الحروف الهجائية، ويسمى كلّ حرف من حروفها بابا، ورتّب مواد كلّ باب على مراعاة الحرف الثاني، ثم راعى بعد ذلك بقية حروف المادة الثالث فالرّابع وغير ذلك. فهذا ما يتعلّق بالترتيب الخارجي[4]، وأمّا الترتيب الداخلي يتلخّص في الأمور الآتية:

---

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، ص18.

(2) والقيود الزمانية التي وقف عليها أصحاب المعاجم القديمة لأخذ اللغة هي نهاية القرن الرّابع الهجري بالنسبة لعرب البوادي، وإلى عام 150هـ بالنسبة لأهل الحضر، وأمّا القيود المكانية التي حصروا عليها اللغة؛ فهي قلب الجزيرة العربية، فرأى المجمع عدم الإعتماد على هذين القيدين (الزماني والمكاني). ينظر: جامعة المدينة العالمية، **معاجم اللغة**، ص425. بتصرف. وانظر: شوقي ضيف، **مجمع اللغة العربية في خمسين عاما**، ط1، (140هـ- 1984)، ص160. بتصرف.

(3) محمد بن إبراهيم الحمد، **فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه**، ط1، (الرياض: دار ابن خزيمة، 1426هـ – 2005م)، ص369.

(4) ينظر: ناجح عبد الحافظ مبروك، **دراسات في المعجمات العربية**، ط4، (مطبعة الأمانة، 1423هـ- 2002م)، ص158.

أ- تقديم الأفعال على الأسماء.

ب- تقديم المجرّد على المزيد من الأفعال.

ج- تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازي.

د- تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدّي.

ر- ترتيب الأفعال؛ وذلك بتقديم الثلاثي المجرّد، ثم الثلاثي المزيد بحرف، وبحرفين، وبثلاثة أحرف، ثم الرّباعي المزيد بحرف، ثم الملحق بالرّباعي من الأوزان. وقد ترتّب الأسماء ترتيبا هجائيا.

وتجدر الإشارة – هنا – إلى أنّ هذا المعجم استخدم مقاييس كثيرة فيما لم يُسبق سماعه من لُغويّ العرب القدامى، وذلك مما أقرّها المجمع من سلسلة قراراته الصادرة عنه في مختلف دوراته، منها على سبيل المثال:

- قياس المطاوعة مثل: فَعْلَلَ، وما ألحق به وهو تفعلل، نحو: دحرجته فتدحرج.

- قياس صوغ اسم على وزن مِفْعل ومِفْعَال ومِفْعَلَةُ من الفعل الثلاثي للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء، ويضاف إلى هذه الصيغ الثلاث فَعَّالة كخرّاطة وسمّاعة.

- قياس صوغ مفْعَلَةٍ من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان التي تكثر فيه هذه الأعيان، سواء أكانت من الحيوان أم من النبات أم من الجماد، كمبطخة ومأسدة.

- قياس صوغ فعّال للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي[1]

4- الرموز المستخدمة في المعجم الوسيط.

تجدر الإشارة إلى أنّ اللجنة قد استخدمت رموزا في هذا المعجم، وذلك بقصد الاختصار والتيسير للباحثين، وهي فيما يأتي:

أ- (ج) لبيان الجمع.

---

(1) ينظر كلّ ما سبق في مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، ص28-29.

ب- (ـَــــِـــُ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التي توضع فوقها أو تحتها، مثل: (فَتَحَ ــ يفتَحُ).

ج- (وـــــ) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد، مثل: (بَطِنَ: أصابه البَطَنُ. وـــ بطر. وـــ كثر ماله).

د- (مو) للمولّد، وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية، مثل (البحيرة).

ر- (مع) للمعرب، وهو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب، مثل: (الباذق).

ز- (د) للدخيل، وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير مثل: (الأكسجين، والتليفون).

س- (مج) للفظ الذي أقرّه مجمع اللغة العربية، مثل: (المباراة).

ش- (محدثة) للفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث، وشاع في لغة حياة العامة، مثل: (التبشير: الدعوة إلى الدين)[1].

5- طريقة الوصول إلى الكلمة في المعجم الوسيط.

لاشكّ أنّ هذا المعجم من معاجم الألفاظ في اللغة العربية؛ ويتمّ البحث فيه بالعمليات الآتية:

- تجريد الكلمة من الزوائد.
- ردّ الكلمة إلى الأصل إنْ كان فيها حرف مقلوب أو محذوف.
- يبحث عنها في باب الحرف الأوّل من حروفها الأصلية[2].

مثال:

كلمة "استغفار" يتم البحث عنها في باب "الغين".

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، ص31.

(2) ينظر: الباتلي، أحمد بن عبد الله، مرجع سابق، ص16.

كلمة "زنة" يتم البحث عنها في باب "الواو".

كلمة "عدة" يتم البحث عنها في باب "الواو".

كلمة "المشرف" يتم البحث عنها في باب "الشين".

ثانياً: التّعريف المعجمي، أنواعه ومواصفاته.

1- مصطلح التّعريف.

عرّف الصحاح التّعريف بأنّه: "الإعلام"[(1)]. وعرّفه المعجم الوسيط بأنّه: "تحديد الشيء بذكر خواصه المميزة"[(2)]

والتّعريف المعجمي: هو تلك الألفاظ أو الشروح أو التفسيرات التي يذكرها المعجمي أمام أيّ مدخل من مداخل معجمه للدلالة على معانيها. أو هو نوع من التعليقات على اللفظ أو العبارة يُذكر على يسار أيّ مدخل من مداخل المعجم. ويفترض أن يكون لكل لفظة أو عبارة مقابل[(3)].

ويهدف التّعريف المعجمي إلى إفهام المستعمِل كلمة يقف أمامها، وتعيق فهمه لكلام مكتوب أو مسموع[(4)]. وقد وجدت ألفاظ مرادفة لهذا اللفظ؛ منها على سبيل المثال: الشرح، والتفسير، إلّا أنّ لفظ (التّعريف) ظلّ مسيطراً على بقية الألفاظ، لأنّه يعبّر عن التخصص الحقيقي للدراسات المعجمية.

وتجدر الإشارة إلى أنّه يصعب تحديد بداية استخدام هذا المصطلح تحديداً حاسماً فاصلاً، كما يصعب إدراك أوّل من استعمله إدراكاً دقيقاً، لكنه من المؤكّد كان مستخدماً منذ زمن بعيد، وكان متداولاً في حقول علمية مختلفة قديماً وحديثاً كالمنطق وعلم الكلام وأصول الفقه واللغة.

(1) الجوهري، إسماعيل بن حمّاد، **الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية**، ط4، (بيروت: دار الملايين، 1990م)، مادة: "ع ر ف"، ص1402.

(2) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ع ر ف"، ص595.

(3) الحمزاوي، محمد رشاد، **من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا**، ط1، (دار العرب الإسلامي، 1986م)، ص165. بتصرّف يسير.

(4) ولد محمد، عبد الله عبد الملك، **قضية التّعريف في القواميس العربية الحديثة**، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير في الآداب (علوم اللغة العربية)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس، المغرب، 1999م، ص170.

2- أنواع التّعريف المعجمي.

هناك مجموعة من الباحثين المتخصصين يقسّمون التّعريف المعجمي بصفة عامة على نوعين وينبثق منهما فروع كثيرة؛ فهذين النوعين هما:

أ- التّعريف الجوهري: وهو الذى يعمل على تفسير جوهر الشيء الذي له جنس وفصل، كما عند المناطقة، وهذا النوع من التّعريف هو الذي يجيب عن سؤال: ما هو المعرَّف؟ بأنّه هو الشيء الذي طبيعته وجوهره وعناصره كذا وكذا.

ب- التّعريف العلاقي: وهو الذي يفسر اللفظ اعتمادا على علاقاته المختلفة بألفاظ أو أشياء أخرى، وهذا النوع من التّعريف هو الذي يجيب عن السؤال نفسه أي ما هو المعرّف؟ بأنّه هو الذي له علاقة من العلاقات مع لفظ آخر أو شيء آخر[1].

3- مواصفات التّعريف المعجمي.

ممّا تنبغي الإشارة إليه هنا؛ إن المعجمين ذكروا مواصفات للتعريف المعجمي أو بعبارة أخرى شروط التّعريف المعجمي؛ وقد استخلص أحد المعجميين هذه الشروط فيما يلي[2] :

أ- الاختصار والإيجاز. فإنّه ينبغي أن تكون تعريفات المعجم مختصرة وموجزة حيث تستغني عن ذكر كلّ ما يمكن الاستغناء عنه، فإنّ كلّ تعريف يجب أنْ يقول أكثر ما يمكن بأقل عدد من الكلمات.

ت- السّهولة والوضوح، فلا يفسّر اللفظ بلفظ غامض، ولا يعرّف بما لا يعرف به.

ث- تجنّب الدّور.

ج- تجنّب الإحالة إلى مجهول، أو إلى شيء لم يعرّف في مكانه.

---

(1) انظر: الودغيري، عبد العلي، **قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي**، ط1، (الرباط: منشورات عكاظ، 1998م)، ص299.

(2) أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، مرجع سابق، ص123- 126. بتصرف يسير.

(1) تُعدّ هذه الطرق أهم وسائل شرح المعنى، و كلّما أمكن الجمع بينها أو بين أكثرها في المدخل كان أفضل، وإن كان الغالب الاكتفاء ببعضها

ح- مراعاة النوع الكلامي للكلمة المعرّفة، فتعريف الاسم يجب أنْ يبدأ باسم، والوصف بوصف وغير ذلك.

خ- ينبغي في تفسير الأسماء المادية أنْ يشار إلى الشكل الخارجي، والوظيفة والخصائص المميزة التي يعتبرها معظم المتكلمين خصائص أساسية.

د- يشترط كذلك أنْ يكون التّعريف جامعا شاملا لكلّ أفراد المعرّف، ومانعا، دالا على المعرّف وحده.

ذ- ويشترط أخيراً أنْ يكون مجموع الكلمات المستخدمة في الشرح محدود العدد، ومقتصرا على الكلمات التي يفترض مسبقا أنْ يكون مستعمل المعجم على علم بها.

فهذه المواصفات أو الشروط قد كانت محلا لأخذ أو نقد تعريفات المعاجم العربية بصفة عامة، لذا سوف نفصل الحديث عن بعضها في الفصل الأخير إنْ شاء الرحمن.

الفصل الأوّل.

طرق الشرح الأساسية في المعجم الوسيط؛ ويشمل أربعة مباحث.

- **المبحث الأوّل: الشرح بالتّعريف.**
- **المبحث الثاني: الشرح بتحديد المكوّنات الدلالية.**
- **المبحث الثالث: الشرح بالمرادف.**
- **المبحث الرّابع: الشرح بالمضاد.**

الفصل الأوّل: طرق الشرح الأساسية[1] في المعجم الوسيط؛ ويشمل أربعة مباحث.

المبحث الأوّل: الشرح بالتّعريف.

هو أنْ يذكر المعجمي معلومات أمام أيّ مدخل من مداخل معجمه بهدف توضيح المعنى المراد، ويتمّ سرد هذه المعلومات بجملة أو أكثر، حيث "يُعدّ الشرح بالتّعريف تمثيلا للمعنى بواسطة كلمات أخرى"[2] وغالباً ما يستفيد المعجمي من التّعريف المنطقي – خاصة في تعريف الألفاظ الدالة على الحيوانات، والنباتات وغيرهما – حيث يتكوّن تعريفه من ذكر جنس الشيء وفصله النوعي أو خاصته، فالجنس يمثّل المجموعة التي ينتمي إليها المعرَّف، وأمّا الفصل النوعي أو الخاصية فهو السمة التي تميّزه وتخصصه عن بقية عناصر المجموعة، فمثال ذلك تعريف الإنسان بأنّه (حيوان ناطق)[3]، فالجنس هو (الإنسان) والفصل النوعي أو الخاصية هو (الناطق)، فإطلاق خاصية النطق للإنسان هي التي أخرجته وميّزته عن بقيّة الحيوانات، ولهذا يقول المناطقة عن التّعريف أنّه: "مجموع الصفات التي تكوّن مفهوم الشيء مميزا عمّا عداه"[4].

وتجدر الإشارة إلى أنّه يُصنّف تحت هذه الطريقة – الشرح بالتّعريف – ما يسمى بالتّعريف الاشتقاقي[5]. وهو نوع من التّعريف الذي يعتمد عند شرح الألفاظ بالإحالة إلى أصولها الاشتقاقية، حيث يكتفي المعرِّف بشرح معنى الصيغة الاشتقاقية، كاكتفائه في تعريف الكلمة المصغّرة بردّها إلى المكبّرة، أو تعريف الكلمة المؤنّثة بربطها بالمذكّر، وغير ذلك.

---

(1) تُعدّ هذه الطرق أهم وسائل شرح المعنى، وكلّما أمكن الجمع بينها أو بين أكثرها في المدخل كان أفضل، وإن كان الغالب الاكتفاء ببعضها ودمج بعضها الآخر. ينظر: أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، مرجع سابق، ص121.

(2) المرجع السابق، ص121.

(3) بدوي، عبد الرحمن، **المنطق الصوري والرياضي**، ط1، (الكويت: 1977م)، ص78.

(4) المرجع السابق، ص75.

(5) وأطلقت الباحثة (جوزيت دي بوف) على هذا النوع من التّعريف اسم (التّعريف الصرفي الدلالي) وتذكر: "أنّها لاحظت بعد استقرائها بعدد من القواميس الفرنسية، أنّ هذا النوع من التّعريف هو أكثر انتشارا من غيره لبساطته واقتصاده وإيصاله إلى الفهم السريع. إلّا أنّه مع ذلك ليس من التعاريف الكافية أو التامة" ومثاله: تعريف كلمة (الرجعية) بأنّها من (الرجوع)، وكلمة (البسملة) بأنّها من (بسم الله). انظر: الودغيري، عبد العلي، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي، ط1، (الرباط: منشورات عكاظ، 1989م-1409هـ)، ص302.

قد يؤدّي عدم استعانة المعجمي بطريقة الشرح بالتّعريف جرح تعريف المدخل بالغموض أو تعريفه بكلمة (معروف)، فقد أخذ على كثير من المعاجم العربية قصور تعريفاتها حيث اكتفت في تعريف اللفظ بالقول بأنّه (معروف) دونما أيّ تفصيل يذكر، ومن هذه المعاجم (مختار الصحاح) لمحمد بن أبي بكر الرازي، حيث عرّف بعض مداخله بإطلاق هذا اللفظ، منها على سبيل المثال؛ تعريفه (الفيل) بأنّه (معروف)[1]، ومنها أيضا (القاموس المحيط) للفيروزآبادي، حيث لجأ إلى إطلاق هذا اللفظ لشرح كثير من مداخله، ومنها على سبيل المثال ما ذكره في تعريف (الحرب) بأنّه (م)[2].

فالسّؤال الذي يطرح نفسه هل استخدم المعجم الوسيط هذه الطريقة أم لا؟، وهل هناك اطّراد في استخدامه لها أم لا؟، وهل هذه الطريقة مناسبة لشرح مداخله المتشابهة؟، وهذا ما تبيّنه الفقرات الآتية إنْ شاء الرحمن.

أوّلاً: نماذج على طريقة الشرح بالتّعريف في المعجم الوسيط.

أكثر المعجم الوسيط من اعتماده على طريقة الشرح بالتّعريف في تفسير معاني مداخله، وذلك من خلال الأمثلة المختارة وأنّ ذلك لم يأت على وتيرة واحدة كما سيتضح لاحقا.

وقد استخدم المعجم الوسيط طريقة الشرح بالتّعريف مستقلة، ومصحوبة بطرق أخر، وأدناه أمثلة على ذلك:

1: استخدام الشرح بالتّعريف مستقلا؛ مثل:

أ- (الأهلية) عرّف هذا المدخل بالقول: "**مؤنث الأهلي**"[3]

ب- (الأنيسة) عرّف هذا المدخل بالقول: "**مؤنث الأنيس**"[4]

---

(1) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر، **مختار الصحاح**، تحقيق: أحمد جاد، ط1، (القاهرة: دار الغد الجديد، 1428هـ-2007م)، مادة: "ف ي ل"، ص270.

(2) الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، تحقيق: خليل مأمون شيحا، ط1، (بيروت: دار المعرفة، 1426هـ-2005م)، ص274.

(3) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "أ ه ل"، 32/1.

(4) المرجع السابق، مادة: "أ ن س"، 29/1.

اعتمد المعجم الوسيط باستخدام طريقة الشرح بالتّعريف وحدها عند تعريف هذين المدخلين. واكتفى في تعريفهما بربطهما بمذكرهما فقط دون التطرّق إلى ذكر الجنس أو النوعية أو الوظيفة وما شابه ذلك.

ج- (العُصفور) عرّف هذا المدخل بالقول: "**جنس طير من الجواثم المخروطيّات المناقير**"[1]

اعتمد هذا المعجم في تعريف هذا المدخل بالاعتماد بطريقة الشرح بالتّعريف وحدها، واكتفى بذكر جنس المدخل ونوعه.

2: استخدام الشرح بالتّعريف بصحبة طرق أخرى؛ مثل:

أ- (الذِّئب) عرّف هذا المدخل بالقول: "**حيوان من الفصيلة الكلبية ورتبة اللّواحم**"[2]. اعتمد المعجم الوسيط في تعريف هذا المدخل بطريقة الشرح بالتّعريف مصحوبة بطريقة ثانوية؛ وهي استخدام الصورة[3]. كما اعتمد في تعريف المدخل على ذكر الجنس (حيوان)، وفصله النوعي (الفصيلة الكلبية)، ثم الرتبة (رتبة اللواحم).

ب- (القطّ) عرّف هذا المدخل بالقول: "الهرُّ، وهو **جنسٌ من الفصيلة السِّنَّوريّة ورتبة اللَّواحم**"[4]. اعتمد في تعريف المدخل بطريقة الشرح بالتّعريف مصحوبة بطريقة أخرى وهي الشرح بالمرادف. ونلاحظ أنّ هذا المدخل عرّف بذكر فصله النوعي (جنس من الفصيلة السنّورية) ثم ذكر رتبته (رتبة اللحواحم).

ج- (الغِرْغِر) عرّف هذا المدخل بالقول: "**نوع من الدّجاج البرّيّ، موطنه إفريقية**"[5] عرّف المعجم الوسيط هذا المدخل بالاعتماد على طريقة الشرح بالتّعريف مصحوبة بطريقة ثانوية؛ وهي استخدام الصورة[6]. وأنّه لجأ في تعريفه المدخل إلى ذكر نوع المعرّف وموطنه.

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ع ص ف ر"، 605/2.

(2) المرجع السابق، مادة: "ذ أ ب"، 308/1.

(3) ينظر ملحق الصور، صورة رقم (9).

(4) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ق ط ط"، 745/2.

(5) المرجع السابق، مرجع سابق، مادة: "غ ر غ ر"، 650/2.

(6) ينظر ملحق الصور، صورة رقم (10).

د- (الطُّوّل) عرّف هذا المدخل بالقول: "**<u>طائر مائي ذو ساقين طويلتين</u>**"[1] اعتمد هذا المعجم في تعريف هذا المدخل باستخدام طريقة الشرح بالتّعريف مصحوبة بطريقة ثانوية، وهي استخدام الصورة[2]. كما أنّه ذكر في تعريفه المدخل جنسه وميزته.

وخلاصة القول؛ إنّ المعجم قد استخدم الطريقة وحدها في تعريف بعض مداخله كما في تعريف (الأهلية، والأنيسة، والعصفور)، وضمّ إليها بعض الطرق كما في تعريف (الذئب، والقط، والغرغر، والطّوّل)، كما أنّه اهتم بذكر الجنس والنوع والخاصية في تعريف بعض مداخله كما في تعريف (الذئب)، واهتم بذكر الجنس والنوع فقط في تعريف بعضها الآخر كما في تعريف (القطّ)، ولجأ في تعريف بعضها بذكر صيغتها الاشتقاقية كما يُلاحظ ذلك في تعريف (الأهلية، والأنيسة) حيث عرّفهما بربطهما بصيغة المذكر.

ثانياً: اطّراد الطريقة ومناسبتها لتعريف المداخل المتشابهة.

يمكن أنْ يتبيّن اطّراد المعجم الوسيط في توظيفه طريقة الشرح بالتّعريف من خلال التحليل المعجمي الآتي لبعض الكلمات المتشابهة التي تنتمي إلى حقل دلالي واحد؛ ومن أمثلة ذلك؛ ما يُلاحظ في الجدول الآتي:

---

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ط ا ل"، 572/2.

(2) ينظر ملحق الصور، صورة رقم (11)

جدول رقم (1) الألفاظ الدالة على الأسماك[1].

م	المدخل	التّعريف/ الشرح	طريقة الشرح الرئيسية	طريقة الشرح الثانوية
1	البُهار	جنس سمك من الفَصيلة الفرخية له جسم مُسْتطيل مفلْطَح من الجانبين ومغطى بقُشُور مشطيَّة صغيرة.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
2	التُّونة	سمك كبير قد يبلغ طوله ستة أمتار يؤكل لحمه طازجا ومملحا.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
3	السِّلَّور	جنس سمك بحريّ ونهريّ، يبلغ طوله ثلاثة أمتار، ومنه نوع كالرَّعَّاد.	الشرح بالتّعريف.	الشرح التمثيلي.
4	اللُّخْم	ضرب من سَمَك البحر له خُرْطُوم كالمنشار لا يمرّ بشيء إلّا قطَعَه، وهو المعروف بالقِرش.	الشرح بالتّعريف.	الشرح التمثيلي.
5	القُدُّ	سمك بحري ضخم من فصيلة الحوت يؤكل لحمه ويؤخذ من كبده زيت يتداوى به.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.
6	الأنْشوجة	جنس صغار السمك من فصيلة الصابوغيات يحفظ ويباع معلبا.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
7	البُلْطِيّ	سمك من الفصيلة البلطية له أجسام مفلطحة الجانبين، مغطاة بقشور هدبية أَو مشطية، يوجد في النيل وبعض بحيرات مصر وفي المياه العذبه بالشام.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
8	الطَّرِّيخ	سمك صغار تعالج بالملح وتؤكل.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.
9	العَنقَد	سمك فضِّيّ لماع لا أسنان له.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
10	البَياض	جنس سمك من الفصيلة السلّورية يعيش في النيل جسمه عار من القشور وله زعنفتان ظهريتان.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.

(1) ولمزيد من الأمثلة حول هذه الطريقة يراجع ملحق الدّراسة.ص 94، 110، 111.

يُلاحظ من خلال هذا الجدول الأشياء الآتية:

1- اطّراد توظيف طريقة "الشرح بالتّعريف" لتعريف هذه المداخل، حيث لجأ إليها هذا المعجم في تحديد معانيها كما تبيّن ذلك في الجدول رقم (1).

2- عدم الاطّراد في تحديد مدلولات هذه المداخل حيث عرّف بعضها بذكر جنسها وفصلها النوعي وما يميزها، كما تبيّن ذلك في تعريف المداخل الآتية: (المدخل الأوّل، والخامس، والسادس، والسابع، والعاشر)، واكتفى – في تعريف بعضها – بذكر الجنس والميزة دون التطرق إلى ذكر الفصيلة، كما هو واضح في تعريف هذه المداخل: (الثاني، والثالث، والرّابع، والثامن، والتاسع).

3- يُلاحظ عدم الاطّراد في توظيف طرق الشرح المساعدة، ما بين استخدام الصور والشرح التمثيلي.

4- يمكن اعتبار هذه الطريقة بأنّها طريقة مناسبة لتعريف هذه المداخل المتشابهة الدالة على الأسماك، وغيرها من الألفاظ الدالة على الذوات، ومما يؤكد ما قلناه – في مدى مناسبة الطريقة لتعريف هذه المداخل- ما يُلاحظ من وضوح تعريفات هذه المداخل، خاصة تلك التي استعانت باستخدام الصور؛ كما في تعريف (القدُّ والطرّيخ).

المبحث الثاني: الشرح بتحديد المكوّنات الدلالية.

هو تفسير معنى الكلمة من خلال ذكر الملامح الدلالية[1] الموضحة لها. "وتقوم فكرة العناصر التكوينية على تحليل المحتوى الدلالي للكلمة إلى عدد من العناصر أو الملامح التمييزية، التي من المفترض ألّا تتجمّع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة، وإلّا كان اللفظان مترادفين"[2].

فيمكن القول إنّ هذه النظرية تفيد المعجمي من جهات ثلاثة:

1- تحليل كلمات كلّ حقل دلالي، وبيان العلاقات بين معانيها.

2- تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوّناتها أو معانيها المتعددة.

3- تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة [3].

تجدر الإشارة إلى أنّه لم يوجد معجم من معاجم اللغات في القديم أو الحديث قام على هذه النظرية التكوينية، فعلماء الدلالة هم من أوجدوا هذه النظرية وجعلوا أمام صانع المعاجم نماذج تحليلية كثيرة للاستفادة منها عند صياغتهم لتعاريف مداخل معاجمهم.

فلا شكّ أنّ المعجمي يستفيد بهذه الطريقة في وضع تعاريفاته، حيث يتمكن الوصول بكلّ سهولة إلى كلمة الغطاء أو اللفظ الأعم لجميع كلمات معجمه، ومن ثم يقوم بتمييز أيّ كلمة منها بإضافة الملامح الدلالية لها. كما يتبيّن ذلك من خلال الأمثلة التي ذكرها علماء الدلالة للدلالة على أنواع المقاعد في اللغة العربية [4]؛ وهي في الآتي:

---

(1) يُقصد بها ملاحظة واستنباط السمات المميزة بين الكلمات في الحقول الدلالية، وذلك من أجل معرفة الخصائص المشتركة بينها وما يتميّز به كلّ منها. ولكي نفهم المقصود بالسمات ينبغي أن نعرف معاني الكلمات، ولها عدة مراتب: المعنى المعجمي أو الأصلي، المعنى المجازي أو المنقول، المعاني المتعددة إذا كان مشتركا، العلاقات بين الكلمات. ينظر: **semantic features and selection restriction**. Elena v. paducheva. Page194. Institute of science and technical information (vnit) academy of sciences of the ussr Moscow usievicha.

(2) أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، مرجع سابق، ص126.

(3) أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، ط5، (القاهرة: عالم الكتب، 1998م)، ص114.

(4) وقد استخدمت أيضا للتعرف على درجة الاتفاق وعدمه بين الألفاظ المترادفة، وعلى سبيل المثال أنّ كلمتي (الخسران والخيبة) يتفقان في ثلاث صفات ويختلفان في صفتين، لذلك قدر نسبة الترادف بينهما ب 60%. ينظر: يهوذا حمزة أبوبكر، **الترادف في القرآن الكريم** (في ضوء نظرية الملامح الدلالية)، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية، اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، 2012م، ص89.

جدول رقم (2) الألفاظ الدّالة على أنواع المقاعد.

	للجلوس	لشخص واحد	منجد	خارج المبنى	بظهر	بذراعين	قابل للتحريك[1]
مقعد	+	+	+	+	+	+	+
كرسي	+	+	+	-	+	+	+
دكة	+	-	-	+	-	-	-
أريكة	+	-	+	-	+ -	+ -	+
كنبة	+	-	+	-	+ -	+ -	+

يتبيّن لنا من خلال الجدول الأعلاه:

- أنّ كلمة مقعد هي كلمة الغطاء أو اللفظ الأعم لاشتمالها على جميع الصفات، ويندرج تحتها بقية الكلمات الدالة على مقاعد الجلوس.
- الكرسي: مقعد للجلوس قابل للتحريك، له ظهر ومخصص لشخص واحد.
- الدكة: مقعد للجلوس غير قابل للتحريك، مخصص لجلوس أكثر من شخص، ويوضع عادة في الأماكن المفتوحة.
- الأريكة: مقعد منجد للجلوس قابل للتحريك، له ظهر وذراعان غالبا، مخصص لجلوس أكثر من شخص.
- الكنبة: مقعد منجد للجلوس قابل للتحريك، له ظهر وذراعان غالبا، مخصص لجلوس أكثر من شخص[2].

---

(1) أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص129.

(2) ينظر: http://annajib.wordpress.com/2010/10/23/، تاريخ التصفح: 2012/6/2م، 5:25 مساءً.

وينظر: أحمد مختار، **صناعة المعجم الحديث**، مرجع سابق، 126-129. بتصرف.

أمّا إذا عدنا إلى المعجم الوسيط سوف نجده – كبقية المعاجم المرتبة ترتيبا ألفبائيا – لا يستفيد من هذه الطريقة استفادة مباشرة في تحليل الألفاظ الواقعة تحت حقل دلالي واحد وبيان علاقاتها، وذلك لأنّه رتّب ألفاظه حسب حروفها المبتدئة بها، ومهما يكن الأمر سوف نورد أمثلة للألفاظ المنتمية إلى حقل دلالي واحد للوقوف على تعريفات الوسيط لها.

أوّلاً: نماذج على طريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلالية في المعجم الوسيط.

استخدم المعجم الوسيط طريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلالية مستقلة، ومصحوبة بطرق أخرى، وذلك كما في الأمثلة الآتية:

1: استخدام الشرح بتحديد المكوّنات الدلالية مستقلة؛ مثل:

أ- (العين) عرف هذا المدخل بالقول: "عضو الإبصار للإنسان وغيره من الحيوان"[1]

ب- (الإبرة) عرف هذا المدخل بالقول: "أَداةٌ أَحدُ طرفيها مُحَدَّد و **الآ**خَر مثقوب، يُخاط بها"[2]

ج- (الطباشير) عرف هذا المدخل بالقول: "مادةٌ بيضاءُ جيريَّة يكتب بها على السَّبُّورة ونحوها"[3]

2: استخدام الشرح بتحديد المكوّنات الدلالية بصحبة طرق أخرى؛ مثل:

أ- (النّعش) عرف هذا المدخل بالقول: "سرير يُحمَل عليه المريض أو الميت. قال النابغة:

ألم أقسم عليك لَتُخْبِرَنِّي أمحمولٌ على النعش الهمامُ"[4]

ب- (الفهد) عرف هذا المدخل بالقول: "سبع من الفصيلة السنّورية، بين الكلب والنمر، لكنّه أصغر منه، وهو شديد الغضب، يضرب به المثل في كثرة النّوم والاستغراق فيه"[5]

---

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ع ي ن"، 579/2.

(2) المرجع السابق، مادة: "أ ب ر"، 2/1.

(3) المرجع السابق، مادة: "طباشير"، 549/2.

(4) المرجع السابق، مادة: "ن ع ش"، 934/2.

(5) المرجع السابق، مادة: "ف هـ د"، 704/2.

يتبيّن من الأمثلة المتقدّمة اعتماد المعجم الوسيط على طريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلالية بصحبة استخدام الأمثلة التوضيحية في تعريف المدخل الأوّل، كما يتبيّن اعتماده على هذه الطريقة بصحبة ثلاثة طرق عند تعريف المدخل الأخير، فهذه الطرق هي: (الشرح بالتّعريف، استخدام الأمثلة التوضيحية، واستخدام الصورة) في تعريف المدخل الأخير.

ثانياً: اطّراد الطريقة ومناسبتها للمداخل المتشابهة.

سوف يتم الحديث عن هذه النقطة من خلال ما يورده الباحث في هذا الجدول الآتي:

جدول رقم (3) الألفاظ الدالة على الأواني.

م	المدخل	التّعريف/ الشرح	طريقة الشرح الرئيسية	طريقة الشرح الثانوية
1	الكوب	قدح من الزجاج ونحوه مستدير الرأس لا عروة له وهو من آنية الشراب.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.
2	الفِنْجال	قدح صغير من الخزف ونحوه تشرب فيه القهوة ونحوها.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.
3	القَصْعة	وعاء يؤكل فيه ويثرد، وكان يُتَّخذ من الخشب غالباً.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.
4	السُّلْطانية	وعاء من الخزف ونحوه يؤكل فيه.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.
5	القُمْقُمَة	وعاء من نحاس له عروتان.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	لا يوجد.

يُلاحظ من خلال هذا الجدول الأمور الآتية:

1– اطّراد توظيف طريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلالية في هذه الأمثلة، حيث لجأ إليها المعجم الوسيط لتحديد معاني هذه المداخل، كما تبين ذلك في هذا الجدول رقم (3).

2– يُلاحظ اطّراد طريقة الشرح بتحديد المكونات الدلالية – تقريبا – في تحديد مدلولات هذه المداخل حيث لجأ هذا المعجم إلى ذكر كلمة الغطاء لكلّ هذه الألفاظ، وهذا مما يساعد على فهم معانيها بالسهولة، كما أنّ هذه التّعريفات قد تحقق فيها ما تسعى إليه المعاجم العربية بصفة عامة والمعجم الوسيط بصفة خاصة من الايجاز والوضوح، راجع مثلا تعريف المدخلين (الثالث والرّابع).

3– إنّ هذه الطريقة تعتبر طريقة مناسبة في تعريف وتحديد المكوّنات الدلالية لهذه الّالفاظ المتشابهة، وغيرها من الألفاظ الدالة على أشياء مادية، ومما يساعد على وضوح وتفصيل معاني هذه المداخل المتشابهة استخدام الصور، كما يتبين ذلك من خلال تعريف المداخل السابقة، فلينظر على سبيل المثال تعريف (المدخل الأوّل والثاني).

4– عدم استخدام طريقة أخرى مع المدخل الخامس مع حاجته إلى مزيد من الوضوح كالصور مثلا.

المبحث الثالث: الشرح بالمرادف.

الشرح بالمرادف؛ يعني التّعريف البسيط الذي يتمّ بوضع كلمة واحدة مقابل كلمة أخرى، مثل: (الأسد: الليث)[1] يفهم من هذا القول إنّ الشرح بالمرادف واقع من خلال تعريف كلمة واحدة بكلمة أخرى.

ويمكن القول؛ إنّ الشرح بذكر المرادف ليس لازما أنْ يتمّ بذكر كلمة واحدة فقط، بل قد يتعدى ذلك – في بعض التّعريفات – إلى ذكر كلمتين مترادفتين يُعطف أحدهما على الآخر لتعريف ما يرادفهما من المداخل، مثل: التارة: المدة والحين[2].

وقد اتّبعت المعاجم العربية والمعاجم الغربية قديما وحديثا هذا النوع من التّعريف– التّعريف بالمرادف البسيط– في شرح مداخلها، سواء أكانت هذه المعاجم وحيدة اللغة، أم ثنائية، أم متعددة اللغات[3].

ولهذا النوع من التّعريف بعض المزايا لابد من الإشارة إليها، منها: "أنّه يحقّق ما تسعى إليه القواميس عامة وهو الايجاز والاقتصاد، كما أنّه صالح وحده لوضع مقابلات للمصطلحات الأجنبية"[4].

ومهما يكن لهذه الطريقة من المزايا إلّا أنّه قد يؤخذ عليها إذا لم يحسن استخدامها وذلك لما تسبّبه للقارئ من الدّور والتسلسل وعدم العثور على المعنى المطلوب في بعض
الأوقات، سوف يُلاحظ ذلك في الفصل الأخير صفحة 66.

أوّلاً: نماذج على طريقة الشرح بالمرادف في المعجم الوسيط.

استخدم المعجم الوسيط طريقة الشرح بالمرادف مستقلة، ومصحوبة بطرق أخرى، وذلك كما في الأمثلة الآتية:

---

(1) الودغيري، **قضايا المعجم العربي**، مرجع سابق، ص301. بتصرف يسير.

(2) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "تار"، 90/1.

(3) الودغيري، **قضايا المعجم العربي**، مرجع سابق، ص301.

(4) المرجع السابق، ص301.

1: استخدام الشرح بالمرادف مستقلا؛ مثل:

أ- (الأغلبية) عرّف هذا المدخل ب: "**الكثرة**"[1].

ب- (الفراغ) عرّف هذا المدخل ب: "**الخُلُوّ**"[2].

ت- (الفرحة) عرّف هذا المدخل ب: "**المَسَرّة** و**البشرى**"[3].

ث- (ارتفع) عرّف هذا المدخل ب"علا"[4].

قد اعتمد المعجم الوسيط – من خلال هذه الأمثلة – طريقة الشرح بالمرادف وحدها، واكتفى بذكر كلمة مرادفة واحدة لتعريف هذه المداخل عدا المدخل الثالث حيث عرّفه بكلمتين مترادفتين.

2: استخدام الشرح بالمرادف بصحبة طرق أخرى؛ مثل:

أ- (العنُق) حيث عرّفت بالقول: "**الرقبة**. وهي وصلة بين الرأس والجسد"[5].

ب- (كبر) حيث عرّفه بالقول: "**عظم** و**جسم**. ويقال: كبر الأمر"[6]. (القرّ) عرّف هذا المدخل ب "**البرد**. ويقال: "وقعت بقرّ": صارت الشِّدّة في قرارها"[7].

ت- (ثبت) عرّف هذا المدخل ب "**استقرَّ**. ويقال: ثبت بالمكان: أَقام"[8].

وعلى العموم، فإن هذا المعجم اعتمد في شرح هذه المداخل بطريقة الشرح بالمرادف مصحوبة بطرق أخرى؛ فقد استخدمت مصحوبة بطريقة الشرح بالتّعريف عند تعريف (المدخل الأوّل)، واستخدمت مصحوبة باستخدام الأمثلة التوضيحية عند تعريف (المدخل الثاني، والثالث،

---

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "غ ل ب"، 652/2.

(2) المرجع السابق، مادة: "ف ر غ"، 684/2.

(3) المرجع السابق، مادة: "ف ر ح"، 679/2.

(4) المرجع السابق، مادة: "ر ف ع"، 360/1.

(5) المرجع السابق، مادة: "ع ن ق هـ"، 632/2.

(6) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ك ب ر هـ"، 773/2.

(7) المرجع السابق، مادة: "قرّ"، 725/2.

(8) المرجع السابق، مادة: "ث ب ت"، 93/1.

والرّابع). كما تجدر الإشارة إلى أنّه اكتفى عند تعريف هذه المداخل بذكر كلمة واحدة مرادفة لها عدا المدخل الثاني الذي أتبعه بكلمتين مترادفتين.

ثانياً: اطّراد الطريقة ومدى مناسبتها لتعريف المداخل المتشابهة.

يمكن أن يتبيّن اطّراد المعجم الوسيط في توظيفه طريقة الشرح بالمرادف من خلال التحليل المعجمي الآتي للكلمات المتشابهة التي تنتمي إلى حقل دلالي واحد؛ كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (4) الألفاظ الدالة على الحب.

م	المدخل	التّعريف/ الشرح	طريقة الشرح الرئيسية	طريقة الشرح الثانوية
1	الحُبُّ	الوداد.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.
2	الغرام	التعلّق بالشيء تعلُّقا لا يستطاع التخلّص منه.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
3	ودَّه	أحبّه.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.
4	المودة	المحبة.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.
5	الهوى	العشق.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.
6	عشِقه	أحبّه أشدّ الحب.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
7	شَغَفه	أصاب قلبه.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.

يُلاحظ من خلال هذا الجدول الأمور الآتية:

1– اطّراد هذه الطريقة في تحقيق ما تسعى إليه المعاجم العربية من الايجاز والاختصار، كما اتضح ذلك للمداخل التي شرحت بها في الجدول السابق (جدول رقم 4). إلّا أنّه إذا لم يحسن استخدامها يحدث الغموض وعدم إدراك المعنى المراد، وذلك لما يحدث من دور وتسلسل. لاحظ على سبيل المثال وقوع هذا الغموض مما جاء في تعريف (الحب) بأنّه: "الوداد" وتعريف (ودّه)

بأنّه: "أحبّه"، لذا رأى بعض اللغويين – منهم أحمد مختار عمر– ضرورة إضافة بعض الطرق إليها لتسلم من هذا الغموض.

2– تُعتبر هذه الطريقة طريقة مناسبة لتعريف مثل هذه الألفاظ الدالة على التصورات التجريدية[1]، والتي يصعب على العبارات تحديد معانيها، إلّا أنّه لابدّ من الأخذ بالحذر حتى لا يقع فيها ما يحدث الغموض عن مفهومها كالتّعريف بالدّور والتسلسل، والتّعريف بالكلمات المجهولة وغير ذلك.

(1) منها على سبيل المثال (الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية). يراجع ملحق الدّراسة. ص 112– 114.

المبحث الرّابع: الشرح بالمضاد.

فهذه الطريقة هي التي تعرّف المداخل بالإشارة إلى مضادها، ويتمّ ذلك – في أغلب الأحيان – عن طريق استخدام المصطلحات الآتية: ضد، عكس، نقيض، خلاف، ومقابل. وسميت ب (التّعريف بالسلب)[1] و (التغايرية)[2] و (المخالفة)[3].

وتعتبر من طرق الشرح التي كثر تداولها في المعاجم العربية القديمة والحديثة، فكثيرا ما يقع الدّور والتسلسل إذا لم يحسن استخدامها، ويفضّل عند استخدامها أنْ ترفق بطريقة أخرى من طرق التّعريف، وأنّه كثر استخدامها لتعريف الصفات وأسماء المعاني والأفعال.

وأمّا ما يتعلّق بمزايا الطريقة وعيوبها فأنّه ينطبق عليها ما سبق أنْ أشرنا إليه عند الحديث عن طريقة الشرح بذكر المرادف ص 43.

أوّلاً: نماذج على طريقة الشرح بالمضاد في المعجم الوسيط.

كان المعجم الوسيط من المعاجم العربية الحديثة التي استخدمت هذه الطريقة في شرح مداخلها، وأنّ استخدامه لها لم يأت على وتيرة واحدة، حيث اعتمد عليها مستقلة في تعريف بعض مداخله، وبصحبة بعض الطرق في حين آخر؛ كما في الأمثلة الآتية:

1: استخدام الشرح بالمضاد مستقلا؛ مثل:

أ- (الموت) عرّف هذا المدخل بأنّه: "**ضد الحياة**"[4].

ب- (الدِّفء) عرّف هذا المدخل بأنّه: "**نقيض البرد**"[5].

ت- (الذَّكر) عرّف هذا المدخل بأنّه: "**خلاف الأنثى**"[6].

(1) الودغيري، **قضايا المعجم العربي**، مرجع سابق، ص301.

(2) عبد القادر عبد الجليل، **المدارس المعجمية**، ط1، (عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 1999م-1420هـ)، ص17.

(3) الحمزاوي، مرجع سابق، ص166.

(4) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "م ا ت"، 891/2.

(5) المرجع السابق، مادة: "تحت"، 82/1.

(6) المرجع السابق، مادة: "ذ ك ر"، 313/1.

ث- (تحت) عرّف هذا المدخل بأنّه: "**مقابلُ فوق**"[1].

يُلاحظ مما تقدّم اعتماد المعجم الوسيط بطريقة الشرح بالمضاد مستقلة في تعريف هذه المداخل السالفة الذكر.

2: استخدام الشرح بالمضاد بصحبة طرق أخرى؛ مثل:

أ- (الحرة) عرف هذا المدخل بأنّه: "**خلاف الأمة** ويقال: سحابة حرة كثيرة المطر"[2].

ب- (الغالي) عرّف هذا المدخل بأنّه: "**خلاف الرَّخيص**. ويقال: بعته بالغالي"[3].

ت- (الجلّ) عرّف هذا المدخل ب "الكبير **خلاف الدق**. وفي الحديث: (اللهم اغفر لي ذنبي كلّه دقه وجلّه) "[4].

يتبيّن من خلال الأمثلة السابقة اعتماد المعجم الوسيط عند تعريفها بطريقة الشرح بالمضاد مصحوبة بطرق أخرى؛ قد اعتمدها بصحبة استخدام الأمثلة التوضيحية في تعريف المدخل الأوّل والثاني، واعتمدها بصحبة الشرح بالمرادف واستخدام الأمثلة التوضيحية في تعريف المداخل الأخير.

كما تجدر الإشارة إلى أنّ استخدام هذا المعجم لأربع صيغ أثناء تعريفه لهذه الألفاظ المتضادة؛ وهي: (ضد) و(نقيض)، و (خلاف)، و (تقابل ومقابل).

ثانياً: اطّراد الطريقة ومناسبتها لتعريف المداخل المتشابهة.

يتمحور الحديث عن هذه النقطة من خلال الجدول الآتي:

---

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "د ف ئ"، ص288.

(2) المرجع السابق، مادة: "ح ر ر"، 165/1.

(3) المرجع السابق، مادة: "غ ل ا"، /660.

(4) المرجع السابق، مادة: "ج ل ل"، /131.

جدول رقم (5) ألفاظ متفرّقة.

م	المدخل	التّعريف/ الشرح	طريقة الشرح الرئيسية	طريقة الشرح الثانوية
1	الغليظ	خلاف الرّقيق. ويقال: أمر غليظ: شديد صعب. وعذاب غليظ: شديد الألم.	الشرح بالمضاد.	استخدام الأمثلة التوضيحية.
2	القبيح	ضد الحسن.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.
3	الغالي	خلاف الرَّخيص. ويقال: بعته بالغالي.	الشرح بالمضاد.	استخدام الأمثلة التوضيحية.
4	القليل	ضد الكثير.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.
5	الكثير	نقيض القليل.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.

يُلاحظ مما تمّ سرده في هذا الجدول ما يأتي:

1- اطّراد هذه الطريقة في تحقيق ما تسعى إليه المعاجم العربية من الايجاز والاختصار، كما يتضح ذلك في تعريف المداخل الموجودة في الجدول أعلاه. إلّا أنّه إذا لم يحسن استخدامها يحدث الغموض وعدم إدراك المعنى المراد، لاحظ ذلك على سبيل المثال تعريف (القليل) بأنّه: "ضد الكثير" وتعريف (الكثير) بأنّه: "ضد القليل"، فإننا لا نكاد ندرك شيئا من هذين التّعريفين لوقوعها في الدّور والتسلسل.

2- يمكن القول بعدم الاطّراد في توظيف طريقة الشرح الثانوية استخدمت عند تعريف المدخلين الأوّل والثالث فقط دون بقية المداخل.

3- فهذه الطريقة كسابقتها (الشرح بالمرادف) تعتبر طريقة مناسبة لتعريف مثل هذه الألفاظ وغيرها من الألفاظ الدالة على التصورات التجريدية التي يصعب على العبارات تحديد معانيها، ويستحسن أنْ تصحب بطريقة أخرى، لتسلم من وقوع الدّور والتسلسل، وتسلم كذلك من

وقوع كلّ ما يؤدي إلى غموض التّعريف، لذا يتطلّب من المعجمي بذل الجهد الفائق عند استخدامه بها، فلسنا نذكر الأبيض إلّا ذكرنا معه الأسود، ولسنا نذكر الغبيّ إلّا ذكرنا معه الذكيّ"[1]

(1) إبراهيم أنيس، **دلالة الألفاظ**، ط5، (القاهرة: مكتبة الأنجلو، 1984م)، ص214.

الفصل الثاني.

طرق الشرح المساعدة في المعجم الوسيط؛ ويشمل أربعة مباحث.

- **المبحث الأوّل: استخدام الأمثلة التوضيحية.**
- **المبحث الثاني: الشرح التمثيلي.**
- **المبحث الثالث: استخدام الصور والرسوم.**
- **المبحث الرّابع: الشرح بالإحالة.**

الفصل الثاني: طرق الشرح المساعدة؛[1] ويشمل أربعة مباحث.

المبحث الأوّل: استخدام الأمثلة التوضيحية.

فالأمثلة جمع مثال، ويعني المثال عند المعجميين: "ذلك النص أو الجملة أو العبارة التي تشتمل على الكلمة (المدخل) وتنقلها من العزلة والجمود إلى سياق فعلي حيّ. ويمكن أنْ يكون هذا المثال شعرا أو نثرا، كما يمكن أن يكون مقتبساً من نصٍ سابقٍ أو أنْ يكون من إبداع المعجمي"[2]. فالأمثلة يؤتى بها لتوضح للقارئ استعمالات المداخل، أو معانيها أو قواعدها النحوية والبلاغية[3].

يمكن القول؛ إنّ الأمثلة التوضيحية تذكر لزيادة توضيح اللفظ وإزالة ما وقع فيه من لبس وغموض، وقد تكون هذه الأمثلة من القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، والأشعار، والأمثال، وقد تكون من إبداع المعجمي (الأمثلة المصنوعة)، وقد كانت المعاجم العربية مليئة بها، وذلك لما لها من دور بالغ في تيسير وتسهيل التعرّف على معاني المداخل في أقرب وقت ممكن[4].

ويجدر بنا ذكر أهم الوظائف التي تحققها الأمثلة التوضيحية وهي كما يأتي:

أوّلاً: دعم المعلومة الواردة في التّعريف، ولهذا يعتبرها الكثيرون جزءا مهماً من التّعريف المعجمي، وليست مجرد لواحق أو زوائد تابعة[5].

ثانياً: تمييز معنى عن آخر[6].

---

(1) ويُقصد بطرق الشرح المساعدة؛ تلكم الطرق التي يلتجئ إليها أصحاب المعاجم لتعريف المداخل، وذلك زيادة لتوضيح وتقريب المعنى للقارئ، ويمكن الاستغناء عنها باعتبار أنّها ليست أساساً في تعريف المداخل وإنما تستخدم لزيادة التوضيح والافهام. يقول أحد المعجمين: "وأحيانا يصبح أحد هذه الطرق هو الوسيلة الوحيدة أو المثلى لشرح اللفظ حين تعجز الطرق الأساسية عن أداء مهمتها خير أداء". ينظر: أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، مرجع سابق، ص144.

(2) ولد محمد، عبد الله عبد الملك، مرجع سابق، ص: 244

(3) علي القاسمي، **علم اللغة وصناعة المعجم**، ط3، (بيروت: مكتبة لبنان، 1425هـ-2004م)، ص139.

(4) لذا يرى بعض اللغويين الاستغناء عن التّعريف والاكتفاء بالأمثلة التوضيحية وحدها في تأليف القواميس والمعاجم، وممن يشايعون هذا القول أو يرى على الأقل أنّ الأمثلة أكثر أهمية من التّعريف (هوسمان). ينظر: ولد محمد، عبد الله عبد الملك، مرجع سابق، ص245. بتصرف.

(5) أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، مرجع سابق، ص145.

(6) المرجع السابق، ص145.

ثالثاً: أنّ المثال التوضيحي إذا كان اقتباسا نصياً في الوقت نفسه فهو يحمل في داخله جانب التوثيق أو الاستشهاد. أنّه يقدم الدليل على صحة التّعريف الذي هو مجرد تفسير اجتهادي يدعيه المعجمي. ولذا فهو في حاجة إلى أنْ يقول: إنّ معنى كذا هو كذا بناء على الاستشهادات المتاحة التي منها كذا وكذا[1].

رابعاً: يستخدم للتدليل على أنّ الكلمة أو معنى من معانيها موجودة أو موجود فعلا في اللغة، ولهذا الغرض أورد المعجميون العرب كثيرا من شواهدهم[2].

خامساً: من فوائد المثال كذلك التأصيل للفظ أو لاستعمال من استعمالاته، فوجود اللفظ في الشعر الجاهلي أو في القرآن الكريم مفيد في معرفة تاريخه.

فالسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما أنواع الأمثلة الواردة في المعجم الوسيط وما نماذجها؟، وهل استخدامه لها مطّرد أم لا؟، سوف يتبيّن ذلك من خلال النقطتين الآتيتين بإذن الله تعالى.

أوّلاً: نماذج على استخدام الأمثلة التوضيحية في المعجم الوسيط.

أكثر المعجم الوسيط من استخدام الأمثلة التوضيحية عند تعريف مداخله، وذلك من خلال الأمثلة المختارة، وقد أوردها بصحبة طرق أخرى؛ وإليكم نماذجها:

1- (الرُّكبة) حيث ذكر في تعريف هذا المدخل: "موصل أَسفل الفَخِذ بأعلى السّاق. ويُقال: **هما كَرُكْبَتَي البعير**: متساويان [3].

2- (المحكم) حيث ذكر في تعريف هذا المدخل: "الظَّاهر الذي لا شُبهة فيه ولا يحتاج إلى تأويل. وفي التنزيل العزيز: (**منهُ آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الكتابِ وأُخَرَ مُتَشابِهاتٌ**) [4].

---

(1) أحمد مختار عمر، مرجع سابق، ص145.

(2) علي القاسمي، مرجع سابق، ص140. بتصرف يسير.

(3) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ر ك ب هـ"، 368/1.

(4) المرجع السابق، مادة: "ح ك م"، 190/1.

3– (المِفتاح) حيث ذكر في تعريف هذا المدخل: "آلة الفتح. وفي التنزيل العزيز: (**وعنده مفاتح الغيب**)[1].

4– (الخروف) حيث ذكر في تعريف هذا المدخل: "الذَّكر من الضأن. وفي المثل: (**كالخروف، أينما اتَّكَأَ اتَّكَأَ على صُوف**) يضرب لذي الرَّفاهية [2].

5– (المشط) حيث ذكر في تعريف هذا المدخل: "آلة يُمتشط بها. وفي الحديث: (**النَّاس سواسية كأسنان المشط**)[3]

6– (النعش) حيث ذكر في تعريف هذا المدخل "سرير يُحمَل عليه المريض أو الميت.

7– قال النابغة:

ألم أقسم عليك لَتُخْبِرَنِّي أمحمولٌ على النعش الهمامُ [4].

ولاشكّ ممّا تمّ سرده من الأمثلة؛ إنّ المعجم الوسيط قد اعتمد على استخدام الأمثلة التوضيحية مصحوبة بطريقة الشرح بالتّعريف عند تعريف هذه المداخل. كما أنّه قد احتوى على أنواع عديدة من الأمثلة التوضيحية؛ منها الأمثلة المصنوعة كما هو وارد في المثال الأوّل، ومنها الآيات القرآنية كما هو وارد في المثالين الثاني والثالث، ومنها الأمثال كما في المثال الرّابع، ومنها الأحاديث النبوية كما يظهر ذلك في المثال الخامس، وكذلك استخدام الأشعار كما تبيّن ذلك في المثال الأخير.

ثانياً: اطّراد استخدام الأمثلة التوضيحية في هذا المعجم.

أمّا ما يتعلّق باطّراد استخدام الأمثلة التوضيحية في هذا المعجم؛ يمكن القول بعدم اطّرادها– من خلال الأمثلة المختارة التي تم وقوف الباحث عليها – ويبدو أنّ السرّ من ذلك راجع إلى تنوّع المداخل حيث أنّها لم تكن متساوية الدلالة؛ منها الألفاظ الواضحة التي لا يحتاج التعرّف على

---

(1) مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، مادة: "ف ت ح"، 672/2.

(2) المرجع السابق، مادة: "خ ر ف"، 229/1.

(3) المرجع السابق، مادة: "م ش ط"، 871/2.

(4) المرجع السابق، مادة: "ن ع ش"، 934/2.

معانيها إلى ذكر الأمثلة التوضيحية، ومنها ما يصعب التعرف على معانيها إلّا باللجوء إلى ذكر هذه الأمثلة لتوضيحها وتقريب المراد منها للقارئ.

فإذا راجعنا مجموعة الأمثلة المختارة يتضح لنا ما قلناه من عدم اطّراد هذه الطريقة بين المداخل المتشابهة في هذا المعجم، ويكفينا مثالاً على ذلك ما نلاحظه في مجموعة الألفاظ الدالة على الحركة البالغ عددها خمسة عشر مدخلاً (15)، استخدمت هذه الطريقة عند تعريف ستة مداخل فقط؛ وهي (مشى، وجرى، وحبا، وهرول، وركض، ومضى)، كما يتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول رقم (6) الألفاظ الدالة على الحركة.

م	المداخل.	التّعريف / الشرح.	طريقة الشرح الرئيسية.	طريقة الشرح الثانوية.
1	مشى	انتقل من مكان إلى مكان بإرادة. ويقال: مشى بالنَّميمة نمَّ.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الأمثلة التوضيحية.
2	جرى (إلى كذا)	اندفع في السير... .في المثل: (جَرْيُ المذَكِّيَات غِلابٌ): يضرب لمن يوصف بالبروز على أقرانه.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.
3	حَبا (الصبي)	زحف. ويقال: حبا البعير ونحوه: برك وزحف من الإعياء أو كان معقولا فزحف.	الشرح بالمرادف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.
4	سَعى(في مشيه)	عدا.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.
5	هَرْوَل	أسرع بين العَدْو والمشْي. ويقال: هَرْوَل السَّراب.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.
6	قزَلَ	مشى مِشْيَةَ المقطوع الرّجل.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	الشرح التمثيلي.
7	ركض	عدا مسرعاً. يُقال: أتيته رَكْضاً. و. ضرب برجله. وفي التنزيل العزيز: (ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ).	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الأمثلة التوضيحية.
8	بَخْتَرَ(تَبَخْتَرَ في مشيه)	مشى مِشية المعجَب بنفسه.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	الشرح التمثيلي.
9	عدا	جرى...	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.
10	زحف (الصبي)	انسحب على مَقْعَدَتِهِ قبل أن يمشيَ.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	لا يوجد.
11	حرك (فلانا بالسيف)	ضرب عنقَه.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
12	خطا	مَشى.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.
13	مضى	خلا وذهب. وفي التنزيل العزيز: {وَمَضَى مَثَلُ الأَوَّلِينَ}. وقوله: {وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ}.	الشرح بالمرادف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.
14	خطر	اهتزَّ وتبختر.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.
15	الكِتْر	مِشية فيها تخلُّج كمِشية السكران.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	الشرح التمثيلي.

وكذا الأمر في مجموعة الألفاظ الدالة على النبات البالغ عددها خمسة وعشرين مدخلا (25) استخدمت هذه الطريقة عند تعريف ثلاثة مداخل فقط؛ وهي (الرّيحان، والأحوان، والأبّ) [1].

وأمّا الحديث عن مدى مناسبة الطريقة وعدمه؛ فإنّها تعتبر طريقة مناسبة لتوضيح معاني المداخل وتقريب مفهومها للقارئ، خاصة للمتعلمين الذين يريدون التعرف على كلّ كلمة سمعوها وطرق استعمالها، وتحقيقا لهذا الغرض – إنْ صحّ التعبير – نجد المعاجم العربية مليئة بالأمثلة التوضيحية بصفة عامة والمعجم الوسيط بصفة خاصة.

(1) ولمزيد من الأمثلة يراجع أيضا الألفاظ الدالة على الحيوان، والطيور، والألوان، والجهات. ينظر ملحق الدّراسة، ص 94-101، 102-104، و 114-115.

المبحث الثاني: الشرح التمثيلي.

تعني هذه الطريقة استمداد الأمثلة من العالم الخارجي لتوضيح معاني بعض الكلمات خاصة إذا عجزت الطرق الأساسية في شرحها، فيضطر المعجمي إلى استخدام هذه الطريقة، "في حالات خاصة يجد المعجمي نفسه عاجزا عن توضيح معنى الكلمة بإحدى الوسائل الأساسية أو المساعدة المعتادة فيلجأ إلى استخدام ما يعرف بالنموذج الأصلي أو التّعريف الظاهري الذي يعطي مثالاً أو أكثر من العالم الخارجي، مثل تعريف الأبيض بأنّه ما كان بلون الثلج النقي، أو ملح المائدة المعروف"[1].

أوّلاً: نماذج على الشرح التمثيلي في المعجم الوسيط.

تنبغي الإشارة إلى أنّ هذا المعجم قد استخدم هذه الطريقة عند شرحه لبعض مداخله، وذلك من خلال الأمثلة المختارة التي تمّ وقوف الباحث عليها، حيث استخدم هذه الطريقة مصحوبة بطرق أخرى في تعريف تلك المداخل؛ مثل:

1- (القوس) حيث ذكر في تعريفه: "آلة **على هيئة هلال** تُرمى بها السهام"[2].

2- (الطبَر) حيث ذكر في تعريفه: "نوعٌ قديمٌ من السلاح **يُشبهُ الفأسَ**"[3].

3- (الكِتر) حيث ذكر في تعريفه: "مِشية فيها تخلُّج **كمِشية السكران**"[4].

4- (الحَجْنة) حيث ذكر في تعريفه: "عشبٌ معمَّر، من الفصيلة النجيليَّة، ينمو على الشواطئ والجُسور، وهو **أشبه بالقَصَب**"[5].

5- (الشِّقْراق) حيث ذكر في تعريفه: "طائر صغير **قدر الهدهد** مرقط بخضرة وحمرة وبياض

(1) أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، مرجع سابق، ص146.

(2) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ق و س"، ص766.

(3) المرجع السابق، مادة: "ط ب ر"، 549/1.

(4) المرجع السابق، مادة: "أ ك ت ر ت"، 775/2.

(5) المرجع السابق، مادة: "ح ج ن"، 158/1.

ويقال له الأخيل والعرب تتشاءم به"[1].

قد اعتمد هذا المعجم عند تعريفه لهذه المداخل باستخدام الشرح التمثيلي مصحوبا بطريقة الشرح بالتّعريف.

ثانياً: اطّراد الطريقة ومناسبتها للمداخل المتشابهة.

سوف يتمّ الحديث عن هذه النقطة من خلال ما يورده الباحث من الألفاظ الدالة على الألوان في اللغة العربية كما في الجدول الآتي:

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ش ق ر"، 489/1.

جدول رقم (7) الألفاظ الدالة على الألوان.

م	المدخل	التّعريف/ الشرح	طريقة الشرح الرئيسية	طريقة الشرح الثانوية
1	سود سودا	صار لونه **كلون الفحم** فهو أسْوَد، وهي سوداء.	لايوجد.	استخدام الأمثلة التوضيحية. الشرح التمثيلي[1].
2	الأسود	نقيض الأبيض.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.
3	السواد	ضدّ البياض من الألوان.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.
4	بيّض	لبس ثوبا أبيض.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
5	ابيضّ	صار أبيض. ويقال: ابيضّ الوجه: سرّ وتهلّل.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.
6	الأبيض	المتّصف بالبياض.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.
7	البياض	لون الأبيض.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
8	احمرّ	صارأحمر.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
9	الأحمر من الأشياء	ما لونه الحمرة.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
10	الحمرة	لون إلّاحمر.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
11	خضر	صار أخضر.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
12	اخْضَرَّ الشيئ	خَضِرَ.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
13	الأخضر	ما لونه الخضرة.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
14	الخضرة	ما لونه الخضرة.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
15	زَرِقَ	كان أزرق.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
16	الأزرق	ما لونه الزرقة.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
17	صفَّرَ الشيئ	لوّنه بالصُّفرة.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
18	اصْفَرَّ	صار أصفر اللون.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.
19	البُنِّيّ	الأحمر القاتم **يُشبه لون البُنّ المطحون**.	الشرح بالتّعريف.	الشرح التمثيلي.

(1) فأنّه رغم تصنيف هذه الطريقة بأنّها طريقة ثانوية، يفضل الباحث اعتبارها طريقة أساسية لاعتماد المعجم الوسيط عليها اعتمادا أساسيا في شرح هذا المدخل.

يُلاحظ من خلال هذا الجدول جدول رقم (7) الأمور الآتية:

1– عدم اطّراد المعجم الوسيط في توظيف هذه الطريقة، فقد لجأ إليها في تعريف بعض هذه المداخل كما في تعريف المدخلين الأوّل والأخير، وتولى عنها في تعريف بعضها الآخر، فأدّى ذلك إلى صعوبة التعرّف على معانيها.

2– اطّراد هذه الطريقة في توضيح معاني المداخل المشروحة بها، وغموض معاني المداخل المشروحة بغيرها في الجدول السابق، كما نُلاحظ ذلك على سبيل المثال ما جاء في الجدول لتعريف المداخل المشتقة من مادتي (خ ض ر) و (ز ر ق)، حيث كانت تلك التّعريفات قاصرة ولم تقدر أنْ تقدّم للقارئ ما يحتاجه بل إنّها أوقعته في الدّور والتسلسل، ولاحظ أيضا ما جاء في تعريف (البُنّيّ) حيث شرح هذا المدخل بكلمة غريبة؛ وهي: "القاتم". سوف يتمّ الحديث عن هذه الاستدراكات في الفصل الأخير.

3– وأمّا الحديث عن مدى مناسبة الطريقة وعدمه؛ فيرى الباحث أنّها تعتبر طريقة مناسبة لتعريف هذا النوع من الألفاظ، لما تحققه من توضيح المعنى المراد بأقل عدد من الكلمات وربط المعنى بأشياء خارجية، وسلامتها من الدّور والتسلسل.

ومن جهة أخرى نجد كثيرا من المعاجم الغربية المعاصرة تعتمد على استخدام هذه الطريقة في شرح مثل هذه المداخل، واستطاعت تحديد المعنى بوضوح كما يُلاحظ ذلك مما جاء في:Longman Dictionary of contemporary English

Black: The dark color of Night or coal.
Red: The color of blood or fire.
White: The color of milk, salt, and snow.(1)

وصفوة القول: إنّ هذه الطريقة تعتبر طريقة مناسبة لتعريف مثل هذه المداخل وغيرها من بقية المداخل التي عجزت الطرق الأخرى في تحديد معانيها، ويرى الباحث أنّ إضافة استخدام الصور قد يساعد ويسهّل في إدراك معانيها في أقرب وقت، كما يُلاحظ ذلك فيما جاء في أحد المعاجم الغربية[2].

---

(1) Longman, **Dictionary of contemporary English**, p175, 1510, 2060.

(2) المرجع السابق، ص243.

المبحث الثالث: استخدام الصور والرسوم.

ممّا تنبغي الإشارة إليه في هذا المبحث، أنّ المعاجم العربية استخدمت الصور الفوتغرافية والرسومات لتعريف عدد لا بأس به من مداخلها، وذلك لتجسيد المعنى ومساعدة القارئ على تصورها في أقرب وقت، وقد تكون الصور والرسوم في بعض الأحيان أفضل الطرق مناسبة في توضيح كثير من المعاني التي عجزت الطرق المعتادة عن توضيحها، خاصة الألفاظ المتشابهة، كالألفاظ الدالة على أشكال الآلات الموسيقية، وأنواع الحيوانات والنباتات، وغير ذلك من الأسماء الحسّية التي تشير إلى الموجودات في العالم الخارجي "فإنّ الحاجة إلى الصورة تزداد في مطلب الحسيات لا المجردات" [1]. فإن هذا النوع من التّعريف يدخل تحت ما يعرف بالتّعريف الإشاري؛ لأنّه يشبه إلى حد ما الإشارة إلى الشيء في الخارج.

ويرجع أولية استخدام هذه الطريقة في المعاجم والقواميس العربية إلى الفيروزآبادي، "أنّ القاموس المحيط للفيروزآبادي يُعدّ أسبق القواميس العالمية إلى الاستعانة بالصورة أو الرسم للايضاح"[2].

وممّا هو جدير بالذكر؛ فإنّ استخدام الصور والرسوم يقدم دعما للوصف اللفظي خاصة فيما يأتي:

1- تكون الصور والرسوم في كثير من الأحيان أكثر وصفية من العبارة أو التّعريف.

2- أنّه إذا استعمل بحكمة يمكن أنْ يوفّر حيّزا في حالات كثيرة تقتضي توسعا في التّعريف.

3- أنّها ذات مظهر نفسي وتربوي أوضح، خاصة بالنسبة للصغار.

4- أنّها حين يحسن استخدامها تستطيع أنْ تميّز بين الأشكال المتعددة لنفس النوع أكثر مما تستطيع العبارة، وعلى سبيل المثال أشكال الفرشاة لا يمكن أنْ تميز بينها العبارة ولكن رسم فرشاة للشعر، وفرشاة للملابس وغيرها يقوم بأداء المهمة خير أداء[3].

---

(1) زكي، رياض قاسم، مرجع سابق، ص256.

(2) الودغيري، **قضايا المعجم العربي**، مرجع سابق، ص304.

(3) أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، مرجع سابق، ص149.

ولاشكّ أنّ المعجميين قد أخذوا على هذه الطريقة بالنسبة للأطفال، لأنّها تعطي تعريفا منخفض الدّقة للأشياء، فهذا ممّا جعل الأطفال غير قادرين على التفريق بين الأشياء المتشابهة، كما أنّهم يعجزون بالقيام بعملية الربط بين الأشياء إذا اختلف حجم صورتها عمّا سبق لهم مشاهدته من قبل، فمثلا: أن الطفل بعد أن تعرّف على معنى كلمة "الكلب" فبمجرد أن رأى صورة مخالفة لما ثبت في ذهنه لأول مرة يصبح حائراً وعاجزاً عن التعرف بالمعنى المقصود[1] إلّا أنّه تجدر الإشارة إلى اعتبار هذه الطريقة أفضل وسيلة لتعليم الأطفال، وأنّها أكثر جذبا لهم إذا أحسن استخدامها، لذا نجد أغلب معاجم الأطفال يغلب عليها الصور.

وإذا كان هذا ما تقدّمه هذه الطريقة من زيادة توضيح الألفاظ، فالسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل اعتمد المعجم الوسيط على استخدام هذه الطريقة وحدها في شرح مداخله؟ أم استخدمها بصحبة طرق أخرى؟

وكإجابة عن هذا السؤال يشير الباحث إلى أن استخدام الصور في المعاجم العربية يتمّ بطرق متعددة؛ منها على سبيل المثال إيراد الصور على شكل ملاحق[2]، وإيرادها في متن المعجم متفرقة تحت المداخل التي يراد توضيحها، سوف يتضح ذلك لاحقا عند ذكر نماذج الصور في المعجم الوسيط. واتبع المعجم الوسيط الصورة الثانية التي تورد المدخل وتقدم شرحه ومن ثم تورد صورته تحته مباشرة دون إعادة كتابة المدخل إلى جانب الصورة. لذا يمكن القول بأنّ هذا المعجم يورد الصور مصحوبة بالتّعريفات.

أوّلاً: نماذج على هذه الطريقة في المعجم الوسيط.

لاشكّ أنّ هذا المعجم قد احتوى على عدد من الصور لا يستهان بها حيث بلغ عددها ستمائة[3]، ولو نظرنا إلى الأمثلة المختارة من هذا المعجم لوجدناها محتوية كذلك على صور

---

(1) انظر: أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، ص149. بتصرف.

(2) كما يُلاحظ ذلك على سبيل المثال ما جاء في (المنجد) للويس معلوف حيث خصص ملحقا بعنوان "معرض ورسوم".

(3) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، ص7.

كثيرة، استخدمت في جميع الأماكن الواردة فيها مصحوبة بطرق أخرى، كما يتضح ذلك من خلال ما يأتي من النماذج:

1- البُركة[1]

(البُرْكة): طائر مائيّ من القبيلة الوَزِّيّة. (ج)



2- النَّعامة[2]

(النَّعامَةُ): طائر كبير الجسم طويل العُنق والوظيف، قصير الجناح، شديد العَدْو؛ وهو مركب من خلقة الطير والجمل. (ج)



3- الطّاووس[3]

(الطَّاووسُ): طائرٌ حسن الشكلِ كثيرُ الألوانِ، يَبْدو وكأنه يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ وبريشِهِ، ينشر ذنبَهُ كالطَّاقِ. [يذكَّرُ ويؤنث].

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: " ب ر ك"، 52/1.

(2) المرجع السابق، مادة: "ن ع م"، 935/2.

(3) المرجع السابق، مادة: "طاس"، 570/2.



4- الفِنْجال[1]

(الفِنْجالُ) : قدحٌ صغير من الخزف ونحوه تشرب فيه القهوةُ ونحوها . (مع) . (ج) فناجيل .

5- الكوب[2]

(الكُوبُ) قَدَحٌ من الزُّجاجَ ونحو مستدير الراس لا عُروةَ له وهو من آنية الشراب (ج) أَكْوُبٌ ، وأكوابٌ .

6- الزّعفران[3]

(الزَّعفرانُ): نبات بصليٌّ معمَّر من الفصيلة السَّوْسَنِيَّة . منه أنواعٌ برّية ، ونوعٌ صبغيَ طبيَ مشهور . وزعفرانُ الحديدِ : صدؤُهُ .



7- البَنَفْسَج[4]

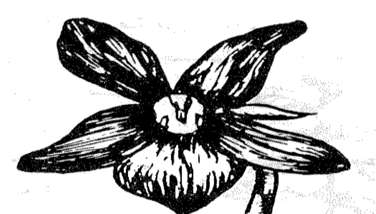
(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "فنجل"، 702/2.

(2) المرجع السابق، مادة: " ك ا ب"، 803/2.

(3) المرجع السابق، مادة: "زعفره"، 394/1.

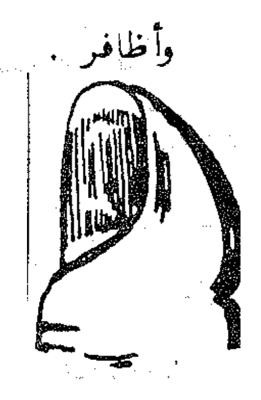
(4) المرجع السابق، مادة: "بنفسج"، 71/1.

• (البَنَفْسَجُ) : نبات زهرى من جنس « فيولا» من الفصيلة البنفسجية يزرع للزينة ولزهوره، عَطِر الرائحة .



8- الأُظْفور[1]

(الأُظْفُورُ) مادةٌ قَرْنيَّةٌ فى أَطْرَاف الأَصابع . (ج) أَظَافيرُ ، وأَظافر .



وعلى العموم؛ فإنّ ما سبق سرده مجرد نماذج للصور الواردة في هذا المعجم، يبدو أنّ الصور الواردة فيه كانت مجرد رسومات يدوية على شكل الأبيض والأسود، وهذا إنْ دلّ على شيء إنما يدل على عدم استخدام الوسيط [الآليات الحديثة] لصياغة صوره، ويعد ذلك مأخذ في استخدام الوسيط لهذه الطريقة.

ثانياً: اطّراد الطريقة ومناسبتها للمداخل المتشابهة.

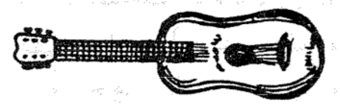
أمّا الحديث عن اطّراد استخدام هذه الطريقة في هذا المعجم؛ يمكن القول بعدم اطّرادها حيث لجأ إليها – هذا المعجم – عند تعريف بعض مداخله وتولّى عنها في تعريف بعضها الآخر، فلو نظرنا إلى مجموعة الألفاظ التي أجريت عليها هذه الدّراسة لوجدنا عدم اطّراد الطريقة ولو في

([1]) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: " ظ ف ر"، 576/2.

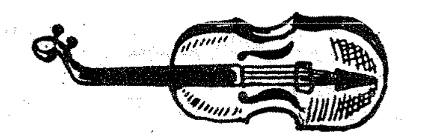
مجموعة واحدة منها، فلننظر على سبيل المثال في الألفاظ الدالة على الطيور البالغ عددها اثنين وعشرين (22) مدخلا، فقد استخدمت الصور والرسوم في تعريف ثلاثة عشر مدخلا فقط؛ وهي: (البَرْكة، الحُبارى، السُّبَر، البَجَعَة، البِرْقِش، البَلْبَل، الطُّوَّل، العُقاب، الحِدَأة، النَّعامة، الشِّقْراق، والطاووس)، ومن الأمثلة أيضا الألفاظ الدالة على الأواني البالغ عددها عشرة (10) فقد استخدمت هذه الطريقة عند تعريف خمسة مداخل فقط؛ وهي: (الطَّنْجَرة، القَصْعة، الفِنْجال، الكوب،والسُّلْطانية) (1).

ومن جهة أخرى؛ يمكن القول بوضوح هذه الطريقة في تفصيل معاني الألفاظ المتشابهة؛ فانظر على سبيل المثال ما جا في تعريف (القيثار والكمنجة)(2):

• (القِيثَارُ ، والقِيثَارَةُ) : آلة طرب ذات ستة أوتار.(د) .



• (الكَمَنْجَةُ ، والكَمَانُ) : آلة طَرَب ذات أربعة أوتار وقوس . (معرب : كمانْجَهْ ،



بالإضافة إلى كلّ ما تقدّم؛ يُعتبر استخدام الصور والرسوم من أفضل الطرق مناسبة لتفصيل معاني الألفاظ المتشابهة الدالة على أسماء الذوات كالنباتات، والأواني، والحيوانات وغيرها، بالإضافة إلى ما تحققه هذه الطريقة في توضيح معاني المداخل التي قد تعجز العبارات عن شرحها.

---

(1) ولمزيد من الأمثلة حول ما قلناه راجع ملحق الدّراسة، ص 94-115. وينظر: الألفاظ الدالة على الحيوانات، والأسماك، والسرير، ومقاعد الجلوس، وغيرها.

(2) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "القيثار" و"الكمنجة"، 769/2. و 799/2.

المبحث الرّابع: الشرح بالإحالة.

وهذا النوع من التّعريف هو ما ينصّ عليه المعجمي بالقول (انظر) أو ما يقابلها من الصيغ. وقد تكون هذه الإحالة مباشرة بذكر الصيغة التي ذكرناها، وقد تكون ضمنية كما يكثر ذلك في الشرح بالمرادف والمضاد حيث يُحال القارئ من كلمة إلى كلمة أخرى؛ كأن يقال في تعريف (عدا: جرى)، فهذا يعني أنّ المعجمي يحيل القارئ إلى كلمة جرى والبحث عنها إذا لم تكن واضحة له، وفي تعريف (الغليظ: خلاف الرقيق).

فقد استخدم المعجم الوسيط هذه الطريقة في شرح بعض مداخله كما نجد ما يشير إلى ذلك في مقدمة طبعته الأولى: "وأمّا ما ألحق بالرباعي من أوزان، فقد ذكر منها ما رأت اللجنة إثباته مع الإحالة عليه في موضعه من الترتيب الحرفي للمواد: (فكوثر) مثلا، تذكر في (كثر) موضّحا معناها، وفي (كوثر) محالة على مادة (كثر)"[1]

يمكن القول إنّ السبب لاستخدام نظام الإحالة في هذا المعجم راجع إلى اعتماده بالمنهج الاشتقاقي، ذلك المنهج الذي يورد الكلمات حسب ترتيب جذورها، فقد أدّى ذلك إلى ذكر الكلمة في أكثر من موضع، فاضطر المعجمي بالاكتفاء بتعريفها في موضع واحد والإحالة عليها فيما سواه [2]. وكذا الأمر بالنسبة للألفاظ المعربة التي ترد في أكثر من صورة فيضطر المعجمي إلى شرحها في موضع والإحالة عليها في موضع آخر.

تجدر الإشارة إلى أنّه يستحسن للمعجمي أنْ يوجه عناية فائقة عند استخدامه للإحالة فلا يحيل إلّا إلى ما كان موجوداً وإلّا أُخذ عليه وعيب على عمله. "كما يؤخذ عليه – أحيانا – أنّه قد يحيل في شرح المادة على ما ذكره في موضع آخر، ثم يتبين خلافه وذلك كما في قوله: الهيدكور والهيدكورة. انظر مادة (هـ د ك ر) وبالرجوع إلى المعجم تبين أن هذه المادة لم تسجّل في الموضع الذي حدد له"[3]

---

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، ص30.

(2) ينظر: ولد محمد، عبدالله عبد الملك، مرجع سابق، ص202.بتصرف.

(3) ناجح عبد الحافظ مبروك، مرجع سابق، ص169.

وعلى العموم، فإن هذه الطريقة تحقق ما تسعى إليه المعاجم بصفة عامة من الايجاز والإختصار، وخدمة القارئ للعثور على متطلباته بأسرع وقت وأيسر وسيلة، وإليكم نماذجها فيما يأتي:

أوّلاً: استخدام الشرح بالإحالة مستقلا؛ مثل:

1- (الجرائض) حيث ذكر عند تعريفه: "**انظر: ج ر ض أ**"[1]
2- (البيئة) حيث ذكر عند تعريفها: "**انظر: ب و أ**"[2]
3- (الديوان) حيث ذكر عند تعريفه: "**انظر: دون**"[3]
4- (القلنسوة) حيث ذكر عند تعريفها: "**انظر: قلس**"[4]
5- (الإنجيل) حيث ذكر عند تعريفه: "**انظر: حرف الهمزة**"[5]

يتضح من خلال الأمثلة السابقة اعتماد المعجم الوسيط في شرح تلك المداخل باستخدام طريقة الشرح بالإحالة وحدها.

ثانياً: استخدام الشرح بالإحالة بصحبة طرق أخرى، مثل:

1- (البريّة) ذكر في تعريف هذا المدخل: "الخلق. **انظر: برأ**"[6]

اعتمد المعجم الوسيط في تعريف هذا المدخل بطريقة الشرح بالإحالة بصحبة طريقة الشرح بالمرادف.

2- (الأكسيد) ذكر في تعريف هذا المدخل "الصدأ يعلو الجسم من اتحاده بالأكسيجين. **انظر: صدأ**"[7]

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ج ر ض ه"، 117/1.
(2) المرجع السابق، مادة: "ب و أ"، 78/1.
(3) المرجع السابق، مادة: "د ا ن"، 307/1.
(4) المرجع السابق، مادة: "القلنسوة"، 757/2.
(5) المرجع السابق، مادة: "ن ج ل"، 904/2.
(6) المرجع السابق، مادة: "ب ر ا"، 53/1.
(7) المرجع السابق، مادة: "الأكسيد"، 22/1.

اعتمد المعجم الوسيط في تعريف هذا المدخل بطريقة الشرح بالإحالة بصحبة طريقة الشرح بالتّعريف.

3- (الرياغ) "التراب. **انظر: الرياغ في روغ**"[1]

اعتمد المعجم الوسيط في تعريف هذا المدخل أيضا بطريقة الشرح بالإحالة بصحبة طريقة الشرح بالمرادف.

هذا؛ ويمكن القول من خلال الأمثلة المتقدمة إن هذا المعجم يحيل القارئ في بعض الأحيان إلى المواد أو الجذور مثل ما جاء في شرح "الجرائض"، ويحيله تارة إلى الكلمات كما في شرح "البريّة"، كما يحيله تارة أخرى إلى الحرف (الباب)كما يُلاحظ ذلك على سبيل المثال ما جاء في شرح "الإنجيل". وقد يؤاخذ على هذه الطريقة إذا لم يحسن استخدامها، كما سنتحدث عن ذلك في المبحث الثاني من الفصل القادم صفحة 69.

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ر ي غ"، 386/1.

الفصل الثالث.

الاستدراكات على طرق الشرح في المعجم الوسيط؛ ويشمل أربعة مباحث.

- المبحث الأوّل: التّعريف الدّوري.

- المبحث الثاني: الإحالة إلى معدوم أو مجهول.

- المبحث الثالث: قصور التّعريف.

- المبحث الرّابع: التفاوت في تعريف الكلمات المتماثلة.

الفصل الثالث: الاستدراكات على طرق الشرح في المعجم الوسيط؛ ويشمل أربعة مباحث:

المبحث الأوّل: التّعريف الدّوري.

هذا النوع يعني: التّعريف الذي يؤدّي إلى الدّوران في مكان واحد. كتعريف (أ) بـ (ب) ثم يُعاد فيعرّف (ب) بـ (أ). ويقول عنه أحد المعجميين: "ومعناه أنْ يذكر صاحب القاموس كلمة ويفسّرها بكلمة ثانية، ثم يفسّر الثانية بثالثة وهلم جرا، وربما دار القارئ مع الكتاب في هذه الحلقات وتسلسل معه في هذه السلاسل دون أنْ يحصل على مراده"[1]، وهذا النوع من التّعريف هو ما أطلق عليه أحمد الشّدياق (التّعريف الدّوري والتسلسلي)، ومن أمثلته ما ذكره الفيروزآبادي في تفسير (اللؤم) بأنّه: (ضد الكرم) وعرف (الكرم) بأنّه: (ضد اللؤم) هذا مثال للدور في التّعريف، وفسّر (الوسن) بأنّه: (الرقاد) وفسر (الرقاد) بأنّه: (النوم)[2] وهنا مثال للتسلسل في التّعريف. يُلاحظ أنّ كلّ كلمة من هذه الكلمات تسلم القارئ إلى غيرها، ويخرج من هذا الدّور والتسلسل دون أنْ يصل إلى مراده.

وهذا النوع من التّعريف من المآخذ والعيوب التي وجهت إلى المعاجم العربية بصفة عامة عند تعريفها لكثير من مداخلها، وذلك لأنّها تسبب اللبس والغموض وعدم وجود القارئ لطلباته.

ولو ننعم النظر في المعجم الوسيط سنجد بعض تعريفاته غامضة لم تكن تقدم للقارئ ما يحتاجه من الوضوح والإفهام بأيسر وسيلة ممكنة، وذلك لوقوعها في الدّور والتسلسل، ويكثر وقوعه عند استخدام طريقتي الشرح بالمرادف والشرح بالمضاد، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك في المبحث الثاني والثالث من الفصل الثاني؛ وإليكم نماذج هذا المأخذ فيما يأتي:

---

(1) الودغيري، **قضايا المعجم العربي**، مرجع سابق، ص336.

(2)الشدياق، مرجع سابق، ص302.

أوّلاً: وقوع التّعريف الدّوري من خلال طريقة الشرح بالمرادف:

1- (الأكثرية) حيث عرّف هذا المدخل بـ "الأغلبية"[1]، فاضطر القارئ إلى طلب معنى الكلمة الثانية (الأغلبية) في مكانها المحدد في مدونة هذا المعجم، وعندما يصل هناك يجد أنّ الكلمة فُسّرت بكلمة الأولى، وهي: "الأكثرية"[2]، فنتج عن ذلك غموض التّعريف وعدم وضوحه.

2- (قرب) حيث عرّف هذا المدخل بـ "دنا"[3]، وعندما يصل القارئ إلى الكلمة الثانية لطلب معناها فيُدرك أنّها عرّفت بـ "قرب"[4]، فنتج عن ذلك الدّور والتسلسل وعدم الوقوف على ما يطلبه من الإفهام والوضوح.

3- (طال) حيث عرّف هذا المدخل بـ "علا وارتفع"[5]، وعندما يبحث القارئ عن معاني هذين المدخلين، يجد أن الأوّل (علا) فسّر بالثاني وهو: "ارتفع"[6]، وفسّر الثاني بالأوّل – أعني – : (ارتفع) بـ "علا "[7]، فنجم عن ذلك الدّور والتسلسل والغموض وعدم التعرّف على المعنى المطلوب.

4- (الأمّ) حيث عرّف هذا المدخل بـ "الوالدة"[8]، وفسّر الثاني بالأوّل أي بـ "الأم"[9]، فحدث الدّور والتسلسل، فنتج من خلال ذلك غموض التّعريف، وعدم حصول القارئ على متطلباته.

---

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ك ث ر"، 777/2.

(2) المرجع السابق، مادة: "غ ل ب"، 658/2.

(3) المرجع السابق، مادة: "ق ر ب"، 723/2.

(4) المرجع السابق، مادة: "د ن ا"، 299/1.

(5) المرجع السابق، مادة: "ط ا ل"، 571/2.

(6) المرجع السابق، مادة: "ع ل ا"، 625/2.

(7) المرجع السابق، مادة: "ر ف ع"، 360/1.

(8) المرجع السابق، مادة: "أ م ت"، 27/1.

(9) المرجع السابق، مادة: "و ل د ت"، 1056/2.

ثانياً: وقوع التّعريف الدّوري من خلال طريقة الشرح بالمضاد:

1- (الوجود) فسّر هذا المدخل بأنّه: "ضد العدم"[1]، وفسّر (العدم) بأنّه: "ضد الوجود"[2]، نلاحظ وقوع الدّور والتسلسل في تعريف هذين المدخلين، فأدّى إلى عدم وصول القارئ لطلباته في أسرع وقت ممكن.

2- (القليل) فسّر هذا المدخل بأنّه: "ضد الكثير"[3]، وفسّر (الكثير) بأنّه: "نقيض القليل"[4]، فالملاحظ عليه - هنا - وقوع الدّور والتسلسل عند تعريف هذين المدخلين، حيث يدور القارئ بينهما دون أنْ يصل إلى غرضه.

3- (البسيط) فسّر هذا المدخل بأنّه: "ضد المركّب "[5]، وفسّر (المركّب) بأنّه "ضد البسيط"[6]، يظهر هنا غموض التّعريفين السابقين لما وقع فيهما من الدّور والتسلسل، حيث أُحيل القارئ من المدخل الأوّل إلى الثاني، ومنه إلى الأوّل أيضا، فخرج القارئ من ذلك مكتوف اليدين دون أن يجد ما يطلبه من التوضيح والإفهام.

4-(الأنثى) فسّر هذا المدخل بأنّه: "خلاف الذكر من كلّ شيئ "[7]، وفسّر (الذكر) بأنّه: "خلاف الأنثى"[8]، فالملاحظ عليه من هذين التّعريفين أنّه وقع فيهما الدّور والتسلسل أيضا، وأدّى ذلك إلى الغموض واللبس وعدم إظفار القارئ بما يطلبه في أسرع وقت ممكن.

---

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "و ج د"، 1013،2.
(2) المرجع السابق، مادة: "ع د م"، 588/2.
(3) المرجع السابق، مادة: "ق ل ل"، 756/2.
(4) المرجع السابق، مادة: "ك ث ر"، 777/1.
(5) المرجع السابق، مادة: "ب س ط" 56/1.
(6) المرجع السابق، مادة: "ر ك ب"، 368/1.
(7) المرجع السابق، مادة: "أ ن ث "، 29/1.
(8) المرجع السابق، مادة: "ذ ك ر"، 313/1.

يتبيّن ممّا تمّ سرده؛ أنّه يؤخذ على المعجم الوسيط على اعتماده بهذه التّعريفات الدّورية الغامضة التي لا تقدّم للقارئ ما يحتاجه من الوضوح والإفهام، الأمر الذي يخالف ما تسعى إليه المعاجم العربية بصفة عامة، والمعجم الوسيط بصفة خاصة من التوضيح والتيسير.

وعلى العموم، يمكن القول أنّ السبب من وقوع هذا المأخذ راجع إلى اعتماد المعجم الوسيط على طريقتي الشرح بالمرادف والشرح بالمضاد دون إضافة بعض الطرق إليهما.

المبحث الثاني: الإحالة إلى معدوم أو مجهول.

سبقت الإشارة في المبحث الأخير من الفصل السابق صفحة 63؛ أنّ الشرح بالإحالة يحقق ما تسعى إليه المعاجم بصفة عامة من الإيجاز والاختصار، إلّا أنّه قد يؤخذ عليه إذا لم يحسن استخدامه، لذا كان من الأجدر والأنسب للمعجمي ألّا يحُيل إلّا إلى ما كان موجودا ومعلوما، وإلّا أخذ عليه وعيب على عمله "وإذا كان شرح لفظ بما هو مجهول من أكثر عيوب التعاريف القاموسية، فإن الأغرب من ذلك والأكثر عيبا هو أن تبحث عن هذا اللفظ المجهول المشروح به في القاموس الذي تطالعه فتصطدم بأنّه لا مكان له بين مداخله. ووصف هذا النوع من التّعريف بأوصاف منها: "تعريف كالتجهيل" أو "إحالة على غير محال" أو "إحالة على معدوم"[(1)] كما أُطلق عليه: "عدم التكامل في التّعريف"[(2)].

وإذا أمعنّا النظر إلى المعجم الوسيط نجد أنّه قد يؤخذ على بعض تعريفاته المعتمدة على الإحالة، وذلك لسوء استخدامها وعدم الدقة في إيرادها كما سنبيّن ذلك لاحقا.

لاشكّ أننا لو نظرنا إلى الأمثلة المختارة سوف نجدها محتوية على هذا المأخذ الذي لا يتمّ به الفهم والوضوح، ومن ثمّ يبقي القارئ في لبس وغموض، وإليكم نماذج هذا المأخذ فيما يأتي:

1- شرح المعجم الوسيط (الأزرق) بأنّه "ما كان لونه الزرقة"[(3)] فأحال القارئ إلى مدخل (الزرقة) للوقوف على المعنى المطلوب، وعندما يبحث في المكان المحال يصدم بأنّ الكلمة غير واردة فيه، أي أنّه قد أحيل إلى معدوم، ويبقى القارئ – من ذلك – في جهله ولبسه.

2- أحال المعجم الوسيط القارئ عند تعريف "الأبيض" في قوله: "السيف. ويقال: وجه أبيض: نقي اللون من الكلف والسواد الشائن"[(4)] للبحث على المراد لكلمتي الكلف والشائن، وعندما يبحث في مدوّنة هذا المعجم للتعرف على مفهوم كلمة **الشائن** يصطدم بأنّها غير واردة فيه، وإنما أحيل إلى معدوم. وهذا مما لا تتمّ به المعرفة فيظلّ القارئ في جهله وغموضه.

---

(1) الودغيري، **قضايا المعجم العربي**، مرجع سابق، ص335.

(2) عدنان الخطيب، **المعجم العربي بين الماضي والحاضر**، ط2، (بيروت: مكتبة لبنان، 1414هـ- 1994م)، ص79.

(3) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ز ر ق"، 392/1.

(4) المرجع السابق، مادة: "ب ي ض"، 109/1.

3- (ماقله) عرّف هذا المدخل بالإحالة إلى: "غاطه"[1]، وعندما يبحث القارئ عن معنى الكلمة المحالة عليها في هذا المعجم يجد أنّها غير موجودة في مدوّنته، فيظلّ - من ذلك - فيما كان فيه من الغموض واللبس، وذلك لما حدث من سوء استخدام الإحالة.

4- ومن أمثلته أيضا؛ ما سبق ذكره في المبحث الأخير من الفصل الثاني صفحة 61 في تعريف "الهيدكور والهيدكورة ينظر: مادة (هـ د ك ر)، وبالرجوع إلى المعجم يتبين أنّ هذه المادة لم تسجّل في الموضع الذي حدد له"[2].

هذا، ويتبيّن مما سبق ذكره إنّ إحالة القارئ إلى معدوم أو مجهول - سواء أكانت الإحالة مباشرة أو ضمنية - لا تتناسب مع أهداف المعاجم العربية الحديثة بصفة عامة، والمعجم الوسيط بصفة خاصة، في مساعدة القارئ لإيجاد طلباته بأسرع وقت ممكن، وإزالة ما به من غموض.

---

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "م ق ل هـ"، 880/2.

(2) ناجح عبد الحافظ مبروك، مرجع سابق، ص169.

المبحث الثالث: قصور التّعريف.

ممّا تنبغي الإشارة إليه في هذا المبحث، أنّه قد عيب على المعاجم العربية القديمة بصفة عامة قصور تعريفاتها لبعض مداخلها، أنّها لا تقدّم للقارئ ما يطلبه من الوضوح والإفهام بأوجز عبارة، وذلك لما احتوت من كلمات غامضة، أو اختصار مخل، وغير ذلك مما يسبب قصور التّعريف.

فلو نظرنا إلى المعجم الوسيط من خلال الأمثلة المختارة نجد أنّه قد يؤاخذ على بعض تعريفاته لوقوعها في هذا القصور، وهذا مما لا يساعد القارئ للحصول على متطلباته بأسرع وقت ممكن، كما لا يزيل ما به من غموض، وإليكم نماذج هذه المآخذ فيما يأتي:

أوّلاً: اشتمال التّعريف على كلمات غامضة.

وإذا كان التّعريف يقوم بشرح وتوضيح ما أشكل على القارئ من المعاني، وإزالة ما به من الغموض، فمن الأجدر والأنسب أن تكون جميع الألفاظ المستخدمة فيه بسيطة وسهلة، "إنّ لغة التّعريف ينبغي أنْ تكون ألفاظها وتراكيبها مألوفة عادية لا مجهولة أو غريبة"[1]. ومن أمثلة هذا المأخذ:

1- (البُنّيّ) عرّف هذا المدخل بأنّه: "الأحمر **القاتم** يُشبه لون البُنّ المطحون"[2].

2- (الباسِليق) عرّف هذا المدخل بأنّه: "وريد في الإباض يمتد في العضد على **إنسية** العضلة ذات الرأسين"[3]

3- (البدّارة) عرّف هذا المدخل بأنّه: "**قعبة** من حديد مثقوبة الأسفل يجعل فيها حب الحنطة ونحوها حين تبذر"[4].

---

(1) الودغيري، **قضايا المعجم العربي**، مرجع سابق، ص333.

(2) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ب ن ن"، 72/1.

(3) المرجع السابق، مادة: "الباسليق"، 36/1.

(4) المرجع السابق، مادة: "ب د ر"، 43.

4- (الكثيراء) عرّف هذا المدخل بأنّه: "نوع نبات من جنس **الأسطر غالس** من الفصيلة القرنية"[1] وهذا من المآخذ التي وردت في كتاب: "دراسات في المعجمات العربية".

5- (المِرْ كيرُ كُروم) عرّف هذا المدخل بأنّه: "مطهِّر عضوي مركب من **الزئبق والبروم**"[2] ويقول الحمزاوي أنّ الكلمة قد عرّفت بما هو أصعب منها[3].

ويؤخذ على هذا المعجم أيضاً – من هذا القبيل – اشتماله على كلمات غامضة عند تعريفه لكثير من الألفاظ الدالة على الحيوانات، والطيور، والنباتات، والأشجار، وغير ذلك. ومن أمثلتها ما يأتي:

أ- الألفاظ الدالة على الحيوانات:

- تعريف (الأسد) بأنّه: "جنس من الفصيلة **السنّورية**"[4] وتعريف (النّمر) بأنّه: "حيوان مفترس أرقط من الفصيلة **السِّنَّورية** ورُتبة اللواحم"[5].

ب- الألفاظ الدالة على الطيور:

- تعريف (البجعية) بأنّها: "طائر مائي شاطئيٌّ من الفصيلة **البَجَعيَّة**"[6]
- تعريف (الستل) بأنّه: "طائر من رتبة **الصقريات** وهو أعظم الطيور حجما..."[7]
- تعريف (القَرّاع) بأنّه: "طائر من الفصيلة **النقَّاريّة،** متوسط الحجم..."[8]
- تعريف (الببغاء) بأنّه: "طائر من الفصيلة **الببغاوية**..."[9]

---

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ك ث ر"، 777/2.

(2) المرجع السابق، مادة: "المركير كروم"، 865/2.

(3) الحمزاوي، مرجع سابق، ص166.

(4) المرجع السابق، مادة: "أ س د"، 17/1.

(5) المرجع السابق، مادة: "ن م ر"، 954/2.

(6) المرجع السابق، مادة: "البجعية"، 39/1.

(7) المرجع السابق، مادة: "س ت ل"، 416/1.

(8) المرجع السابق، مادة: "ق ر ع"، 728/2.

(9) المرجع السابق، مادة: "الببغاء"، 37/1.

ج- الألفاظ الدالة على النباتات والأشجار:

ومن الألفاظ الغامضة التي ذكرت عند تعريف هذا النوع من الألفاظ؛ (الباذنجانية، والسّوسنية، والشفوية، والغارية، والصنوبرية، والبتولية، والنجيلية، والبنفسجية، والسذابية، والشفوية)، فانظر على سبيل المثال ما جاء في تعريف (الأرز) بأنّها: "شجر عظيم صلب من الفصيلة **الصنوبرية**"[1] وما جاء في تعريف (الزعفران) بأنّه: "نبات بصليٌّ معمَّر من الفصيلة **السّوسَنيّة**"[2]

فالملاحظ عليه مما تمّ ذكره؛ إنّ جميع الكلمات التي وضع تحتها الخط كانت غامضة، وأنّها لم تفرد للشرح في مدونة هذا المعجم، فالأفضل والأجدر أنْ تكون جميع الكلمات المستخدمة في التّعريف واردة ومعرّفة فيه، "أنّ أظهر صفات المعجم اللغوي ألّا يحتاج في شرح عباراته إلى معجم آخر عند شرح مادته اللغوية"[3]

ثانياً: الإختصار المخل للتعريف.

تنبغي الإشارة إلى أنّ الإختصار المخل يسبب القصور والغموض في التّعريف، لذا كان محل أخذ لكثير من التّعريفات المعجمية قديما وحديثا، "وقد دأبت قواميسنا العربية على تداول عبارات محفوظة تستعملها في تعاريفها مع أنّها في غاية القصور والغموض والإبهام، كقولهم (معروف) و (مشهور) أو كقولهم: (اسم – طير – حيوان – نبات)، وهذا مما لا تكمل به المعرفة أو لا تحصل أبدا "[4] ومن أمثلته؛ تعريف (العجين) بأنّه: "معروف"[5]

وإذا أنعمنا في المعجم الوسيط من خلال الأمثلة المختارة، نلاحظ أنّه قد يؤاخذ على بعض تعريفاته المعتمدة على هذا الإختصار المخل؛ منها على سبيل المثال ما يأتي:

1- (المطخة) عرّف هذا المدخل بأنّه: "اسم آلة"[6]

---

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "أ ر ز"، 13/1.

(2) المرجع السابق، مادة: "ز ع ف ر ه"، 394/1.

(3) مصطفى جواد، **دراسات المعجمات اللغوية** (المصباح المنير)، مجلة المجمع العلمي العراقي، العدد6، 1959م، ص231.

(4) الودغيري، **قضايا المعجم العربي**، مرجع سابق، ص332-333.

(5) الرازي، مادة: "ع ج ن"، ص222.

(6) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: " ط خ خ "، 552/2.

2- (المقصلة) عرّف هذا المدخل بأنّه: "اسم آلة"[1]

3- (السيف) عرّف هذا المدخل بأنّه: "نوع من الأسلحة معروف"[2]

4- (الدجاجة) عرّف هذا المدخل بأنّه: "طيرٌ من الدَّواجن"[3]

يؤخذ على هذه التّعريفات كلّها لوقوعها على الإختصار المخل، لاحظ المثال الأوّل والثاني حيث عرّفهما المعجم الوسيط بذكر كلمة الغطاء فقط وهي: "اسم آلة" ولكن السؤال الذي يُطرح هنا أيّ نوع من الآلة؟ أليست الآلات كثيرة؟ لذا؛ يرى الباحث لو ذكر المعجم الوسيط وظيفة كلّ منهما عند التّعريف لكان هذا التّعريف كاملاً وتاماً. ولاحظ المثال الثالث تجد أن هذا المعجم اكتفى بذكر كلمة الغطاء مضافا إليها كلمة (معروف)، لذا يُؤخذ عليه عدم ذكر الخاصية المميِّزة للسيف ومايفرّقه عن بقية الأسلحة.

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، مادة: "ق ص ل"، 740/2.

(2) المرجع السابق، مادة: "س ي ف"، 468/1.

(3) المرجع السابق، مادة: "دج"، 271/1.

المبحث الرّابع: التفاوت في تعريف الكلمات المتماثلة.

وممّا يؤخذ ويعاب على التّعريفات المعجمية بصفة عامة، ما يقع من تفاوت تعريفاتها للكلمات المتماثلة حيث تعرّف بعضها على نمط وبعضها الآخر على نمط مغاير.

ولو نظرنا إلى تعريفات المعجم الوسيط لأيام الأسبوع نجدها متفاوتة من حيث طولها ومكوّناتها، فقد عرّف كلّ من السبت، والأحد، والإثنين، والثلاثاء، والخميس، بأنّه: "يوم من أَيامِ الأسبوعِ"[(1)]، وعرّف الأربعاء بأنّه: "أحد أيام الأسبوع بين الثلاثاء والخميس"[(2)]، وعرّف الجمعة بأنّها: "ما يلي الخميس من أيام الأسبوع"[(3)].

يتبيّن من خلال هذه التّعريفات أنّها لم تعرّف على نمط واحد، وتقتضي الدقة والمنهجية أنْ يعرّفها الوسيط بتعريفات متماثلة مادامت تنتمي إلى حقل دلالي واحد، ويرى الباحث أنّ الطريقة المناسبة لتعريف هذه الألفاظ هي تعريفها على نمط تعريف الأربعاء والجمعة من حيث يشتمل التّعريف على اليوم الذي قبله، وأنْ يزاد على ذلك اليوم الذي بعده.

ومن هذه المآخذ أيضا، ما جاء في هذا المعجم عند تعريف الألفاظ الدالة على الجهات الأربعة، حيث عرّفها بتعريفات متفاوتة كما يظهر ذلك فيما يلي:

1- (الشمال) عرّف هذا المدخل بأنّه: "الجهة التي تقابل الجَنُوب، وتكون على شِمالك وأنت متجه إلى الشرق"[(4)]

2- (الجّنوب) عرّف هذا المدخل بأنّه: "الجهة المقابلة للشمال"[(5)]

3- (الغرب) عرّف هذا المدخل بأنّه: "جهة غروب الشمس"[(6)]

4- (الشّرق) عرّف هذا المدخل بأنّه: "جهة شُروق الشمس"[(7)]

---

(1) مجمع اللغة العربية، مرجع سابق، 8/1، 99، 101، 256، 412.

(2) المرجع السابق، مادة: "ر ب ع"، 324/1.

(3) المرجع السابق، مادة: ج م ع"، 135/1.

(4) المرجع السابق، مرجع سابق، مادة: "ش م ل"، 495/1.

(5) المرجع السابق، مادة: "ج ن ب"، 138/1.

(6) المرجع السابق، مادة: مادة "غ ر ب"، 647/2.

(7) المرجع السابق،: "ش ر ق"، 480/1.

يُلاحظ من خلال هذه التّعريفات أنّها لم تعرّف على نهج واحد، وأنّها كانت متفاوتة، وتقتضي الدقة والمنهجية أن يعرّفها الوسيط بتعريفات متماثلة مادامت تنتمي إلى حقل دلالي واحد، ويرى الباحث أنّ الطريقة المناسبة لتعريف هذه الألفاظ هي تعريفها على نمط تعريف المدخل الأوّل.

وعلى العموم، فإنّ جميع ما تمّ ذكره من المآخذ والعيوب في هذا الفصل واقع في جميع طرق التّعريف – السالفة الذكر – ما عدا استخدام الصورة.

الخاتمة:

فبعد هذه الجولة العلمية المتواضعة، توصل الباحث – بعون الله ومنّه – إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، يمكن سردها فيما يأتي:

أوّلاً: النتائج؛ يمكن إجمال أهمّها في النقاط الآتية:

1. تقرير بتنوّع طرق التّعريف في المعجم الوسيط، فبعضها أساسي كالشرح بالتّعريف، وبعضها الآخر مساعد كالشرح باستخدام الصور، وكذلك اعتماد هذا المعجم في تعريف مداخله باستخدام طريقة مستقلة تارة، ومصحوبة ببعض الطرق تارة أخرى.
2. مناسبة استخدام طريقة "الشرح بالتّعريف" لتعريف الألفاظ الدالة على الذوات وذلك لوضوح كثير من المداخل المشروحة بها.
3. استخدم المعجم الوسيط صيغ متعددة أثناء تعريفه للألفاظ المتضادة؛ وهي: ضد، ونقيض، وخلاف، وتقابل ومقابل.
4. تقرير بأنّ المعجم الوسيط احتوى على أنواع عديدة من الأمثلة التوضيحية؛ منها الأمثلة المصنوعة، والآيات القرآنية، والأمثال والأحاديث النبوية، والأشعار، وتعتبر الأمثلة التوضيحية طريقة مناسبة لتوضيح كثير من المعاني وتقريب مفهومها للقارئ، خاصة للمتعلمين الذين يريدون التعرّف على كلّ كلمة سمعوها وطرق استعمالها.
5. وضوح كثير من التّعريفات المعتمدة على الشرح التمثيلي، وغموض التّعريفات المعتمدة على غيره، كما تبيّن ذلك في تعريف الألفاظ الدالة على الألوان والحركة.
6. اعتمد المعجم الوسيط عند استخدام الصور بإيراد المدخل أوّلاً مصحوباً بشرحه، ومن ثمّ يورد صورته تحته مباشرة دون إعادة كتابته إلى جانب الصورة، ويبدو أنّ الصور الواردة في هذا المعجم كانت مجرد رسومات يدوية على شكل الأبيض والأسود، ودلّ ذلك على عدم استفادة المعجم الوسيط من الآليات الحديثة لصياغة صوره.
7. توصل الباحث إلى اعتبار استخدام الصور والرسوم من أفضل الطرق مناسبة لتفصيل معاني الألفاظ المتشابهة الدالة على أسماء الذوات كالنباتات، والأواني، والحيوانات وغيرها.

8. اعتماد المعجم عن طريق الإحالة على المواد أو الجذور، ويحيله تارة إلى الكلمات، كما يحيله تارة أخرى إلى الحرف (الباب).

9. إنّه يُستدرك على بعض تعريفات هذا المعجم – مع أنّ اللجنة تعهدت في المقدمة بوضوح تعريفاته – وأهم هذه المآخذ ما يأتي:

- التّعريف الدّوري؛ ويكثر وروده عند استخدام طريقتي الشرح بالمرادف والشرح بالمضاد، كما في تعريف (الوجود) بأنّه: ضد العدم، وتعريف (العدم) بأنّه: ضد الوجود.
- الإحالة إلى معدوم أو مجهول؛ كما في تعريف الأزرق: ما كان لونه الزرقة، ويُفاجأ بعدم وجود (الزرقة) في مدونة هذا المعجم.
- قصور التّعريف؛ توصل الباحث إلى قصور بعض تعريفات في هذا المعجم سواء أكان هذا القصور ناجماً عن اشتمال التّعريف على كلمات غامضة ككلمة (القاتم) الواردة عند تعريف (البنّيّ)، أم ناجماً من الاختصار المخل، كتعريف (السيف) بأنّه: نوع من الأسلحة معروف.
- التفاوت في تعريف الكلمات المتماثلة؛ كما في تعريف أيام الأسبوع.

ثانياً: **التوصيات**؛ يمكن إجمال أهمّها في النقاط الآتية:

1. زيادة الاهتمام بدراسة طرق التّعريف في المعاجم العربية بصفة عامة، والمعجم الوسيط بصفة خاصة، وذلك للتعرّف على مدى قدرة هذه الطرق في توضيح وتيسير معاني المداخل للقرّاء.
2. القيام بدراسة المعاجم الغربية للتعرّف على طرق تعريفها، والاستفادة ممّا توصل إليه الغرب من التقنيات الحديثة.
3. زيادة الاهتمام بعقد المؤتمرات والندوات و ورش البحث الخاصة بالمعاجم.
4. الاستفادة من النقد الموجه إلى المعاجم العربية بصفة عامة والمعجم الوسيط بصفة خاصة، ومراعاتها في طبعاتها الجديدة.

ملاحق.

1. ملحق الألفاظ.

اشتمل الملحق على نموذج من الأمثلة المختارة في المعجم الوسيط لإجراء هذه الدّراسة، قد أورد فيه الباحث تعريفها مع ذكر طريقة أو طرق شرحها.

م	المدخل	التّعريف/ الشرح	طريقة الشرح الرئيسية	طريقة الشرح الثانوية	نوع الألفاظ
1	الأَسَدُ	جنس من الفصيلة السِّنَّورِيَّة، يشمل الذكر والأنثى، ويطلق على الأنثى أسَدة ولَبْؤَة، وهو من الوحوش الضارية، وله في العربية أسماء كثيرة...	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
2	الثَّعْلَبُ	جنس حيوانات مشهورة من الفيلة الكلبية ورتبة اللواحم يضرب به المثل في الاحتيال.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
3	الدُّبُّ	حيوان من السباع اللَّواحم، كبير ثقيل، يمشي على أخمص أقدامه...	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
4	الذِّئْبُ	حيوان من الفصيلة الكلبية ورتبة اللّواحم، ويسمى: كلب البَرّ...	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.

5	الزَّرافة	حيوان عُشْبِيٌّ ثديٌ من رُتبة الحافريات، عنقها طويل جدا، ورِجلاها أقصر من يديها، ويحمل الرَّأس في الذَّكر والأنثى قرنين قصيرين يغطيهما الجلد، ولونها أصفر مُغْبَرٌّ، وجسمها مبقَّع ببقعٍ كبيرة محمرَّة أو مصفرّة أو دكناء، وموطنها إفريقيا...	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
6	الفَهْد	سبع من الفصيلة السنّورية، بين الكلب والنمر، لكنّه أصغر منه، وهو شديد الغضب، يضرب به المثل في كثرة النّوم والاستغراق فيه. يقال: "هو أنوم من فهد".	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الأمثلة التوضيحية. استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
7	الفيل	حيوان ضخم الجسم، من العواشب الثييّة، ذو خرطوم طويل يتناول به الأشياء كاليد، وله نابان بارزان كبيران يُتَّخذ منهما العاجُ...	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
8	القِطُّ	الهرُّ، وهو جنسٌ من الفصيلة السِّنَّوريّة ورتبة اللَّواحم.	الشرح بالتّعريف.	الشرح بالمرادف.	الألفاظ الدالة على

الرقم	الكلمة	المعنى	نوع الشرح	الوسيلة	الحقل الدلالي
					الحيوانات.
9	الكَلْب	حيوان أهلي من الفصيلة الكلبية ورُتبة اللواحم، فيه سلالات كثيرة، تربى للحراسة، أو للصيد، أو للجرّ...	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
10	النَّمِر	حيوان مفترس أرقط من الفصيلة السِّنَّورية ورُتبة اللواحم.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
11	الخروف	الذَّكر من الضأن. وفي المثل: (كالخروف، أينما اتَّكَأَ اتَّكَأَ على صُوف): يضرب لذي الرَّفاهية.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
12	البقر	جنس من فصيلة البَقَرِيَّات يشمل الثور والجاموس، ويطلق على الذكر والأُنثى، ومنه المستأْنس الذي يتخذ للبن والحرث. ومنه الْوَحْشِيُّ.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
13	التِّمساح	حيوانٌ بَرْمائيٌّ من رتبة التمساحيات وطائفة	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على

		الزواحف، في شكل الضَّبّ، كبير الجسم، طويلُ الذنب، قصيرُ الأَرجلِ، على ظهره ورأْسه وذنبه تُرْسٌ متين كتُرس السَّلاحف، مؤلف من فلوس قَرْنية متصل بعضُها ببعض.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	الشرح التمثيلي.	الحيوانات.
14	الكَبْش	فحل الضأن في أي سِنّ كان.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
15	الغزال	ولد الظّبية.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
16	الفَأْر	حيوان تنسب إليه الفصيلة الفأريّة من رتبة القوارض، وهو يشمل الجرذ والفأرة: أي الكبير والصغير...	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
17	الفَرَا	حمار الوحش. يقال في مثل: (كلّ الصّيد في جوف الفَرَا).	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
18	الضَّأْن	ذو الصوفِ من الغَنَمِ. ويقال: لحم ضأن ولحم ضأن بالإضافة والوصف.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.

19	الأرنب	حيوان ثديي يُؤكل لحمه ومنه البري والداجن كثير التوالد سريع الجري يداه أقصر من رجليه (للذكر والأنثى) والأفصح اختصاصه بالأنثى والخزز للذكر ويقال للذليل إنما هو أرنب.	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
20	اليربوع	حيوان من الفصيلة اليربوعية صغير على هيئة الجرد الصغير وله ذنب طويل ينتهي بخصلة من الشعر وهو قصير اليدين طويل الرجلين (مج)	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة. الشرح التمثيلي.	الألفاظ الدالة على الحيوانات.
21	الدَّجاجة	طيرٌ من الدَّواجن.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الطيور.
22	الغُراب	جنس طير من الجواثم، يطلق على أنواع كثيرة، منها: الأسود، والأبقع، والزّاغ، والغُداف، والأعصم. والعرب يتشاءمون به إذا نعق قبل الرحيل، فيقولون: غراب البين. ويضرب به المثل في السواد، والبكور، والحذر، والبعد؛	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على الطيور.

		يقولون: (بكَّر بُكُور الغراب).			
23	الدِّيك	ذكرُ الدّجاج.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الطيور.
24	العُصفور	جنس طير من الجواثم المخروطيّات المناقير، الأنثى عُصفورة.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الطيور.
25	البرُكة	طائر مائي من القبيلة الوزية.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الطيور.
26	الحُبارى	طائر طويل العنق رمادي اللون على شكل الإوزة في منقاره طول الذكر والأنثى والجمع فيه سواء.	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة. الشرح التمثيلي.	الألفاظ الدالة على الطيور.
27	السُّبَر	طائرٌ من الجوارح، أَعظمُ من الباشَقِ طويل الجناحين.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الطيور.

28	البَجَعة	طائر مائي شاطئيٌّ من الفصيلة البَجَعيَّة. ورتبة شاملات الكفّ، طويل الساقين والعُنق والمِنقار، صبُور على الطيران. وهو أنواع، أشهرها الأبيض.	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الطيور.
29	البِرْقِش	طائر صغير من فصيلة الطيور النساجة وهو مثل العصفور أعلى ريشه أغبر وأوسطه أحمر وأسفله أسود.	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة. الشرح التمثيلي.	الألفاظ الدالة على الطيور.
30	البُلبُل	طائر صغير حسن الصوت من فصيلة الجواثم ويضرب به المثل في حسن الصوت...	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الطيور.
31	البُومة	طائر يكثر ظهوره بالليل ويسكن الخراب ويضرب به المثل في الشؤم وقبح الصورة والصوت (يستوي فيه المذكر والمؤنث).	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الطيور.
32	الطُّوَّل	طائر مائي ذو ساقين طويلتين.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الطيور.
33	العُقاب	طائر من كواسر الطير قوي	الشرح	استخدام	الألفاظ الدالة

		المخالب مسرول له منقار قصير أعقف حاد البصر وفي المثل (أبصر من عقاب).	بالتّعريف.	الأمثلة التوضيحية. استخدام الصورة.	على الطيور.
34	الحِدَأة	طائر من الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها يقال: هو أخطف من الحدأة.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية. استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الطيور.
35	الرّهدن	طائر بمكة كالعصفور.	الشرح بالتّعريف.	الشرح التمثيلي.	الألفاظ الدالة على الطيور.
36	النَّعامة	طائر كبير الجسم طويل العنق والوظيف، قصير الجناح، شديد العَدْو؛ وهو مركب من خلقة الطير والجمل...	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الطيور.
37	السَّتل	طائر من رتبة الصقريات وهو أعظم الطيور حجما إذ يبلغ طول انبساط جناحيه قرابة ثلاثة أمتار ويستوطن المناطق الجبلية (مج)	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الطيور.

38	الشِّقْراق	طائر صغير قدر الهدهد مرقط بخضرة وحمرة وبياض ويقال له الأخيل والعرب تتشاءم به.	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة. الشرح التمثيلي.	الألفاظ الدالة على الطيور.
39	القَرّاع	طائر من الفصيلة النقّاريّة، متوسط الحجم، له منقار قوي يقرع به الخشب حتى يثقبه ليخرج ما به من الحشرات فيلتقطها بلسانه الطويل، وأقدامه إيلافية الأصابع ... (مج).	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الطيور.
40	الطّاووس	طائر حسن الشكل كثير الألوان، يبدو وكأنه يعجب بنفسه وبريشه، ينشر ذنبه كالطَّاقِ، (يذكر ويؤنث)	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الطيور.
41	الببغاء	طائر من الفصيلة الببغاوية يطلق على الذكر والأنثى يتميز بمنقار معقوص وأربع أصابع في كل رجل وله لسان لحمي غليظ ومن أشهر أوصافه أنه يحاكي كلام الناس (مج).	الشرح بالتّعريف. الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الطيور.

42	الغِرْغِر	نوع من الدّجاج البرّيّ، موطنه إفريقية.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الطيور.
43	البُهار	جنس سمك من الفَصيلة الفرخية له جسم مُسْتطيل مفلْطَح من الجانبين ومغطى بقُشُور مشطيَّة صغيرة.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأسماك.
44	التُّونة	سمك كبير قد يبلغ طوله ستة أمتار يؤكل لحمه طازجا ومملحا.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأسماك.
45	السِّلَّور	جنس سمك بحريّ ونهريّ، يبلغ طوله ثلاثة أمتار، ومنه نوع كالرَّعَّاد.	الشرح بالتّعريف.	الشرح التمثيلي.	الألفاظ الدالة على الأسماك.
46	اللُّخْم	ضرب من سَمَك البحر له خُرْطُوم كالمنشار لا يمرّ بشيء إلا قطَعَه، وهو المعروف بالقِرش.	الشرح بالتّعريف.	الشرح التمثيلي.	الألفاظ الدالة على الأسماك.
47	القُدُّ	سمك بحري ضخم من فصيلة الحوت يؤكل لحمه ويؤخذ من كبده زيت يتداوى به.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الأسماك.
48	الأَنْشوجة	جنس صغار السمك من فصيلة الصابوغيات يحفظ ويباع معلبا.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأسماك.

	البُلْطِيّ	سمك من الفصيلة البلطية له أجسام مفلطحة الجانبين، مغطاة بقشور هدبية أَو مشطية، يوجد في النيل وبعض بحيرات مصر وفي المياه العذبه بالشام.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأسماك.
49	الطِّرِّيخ	سمك صغار تعالج بالملح وتؤكل.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الأسماك.
50	العَنقَد	سمك فضِّيّ لماع لا أسنان له.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأسماك.
51	البَياض	جنس سمك من الفصيلة السلّورية يعيش في النيل جسمه عار من القشور وله زعنفتان ظهريتان (مج).	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأسماك.
52	سود سودا	صار لونه كلون الفحم فهو أسْوَد، وهي سوداء...	الشرح التمثيلي.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
53	الأسود	نقيض الأبيض...	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
54	السواد	ضدّ البياض من الألوان.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
55	بيّض	لبس ثوبا أبيض.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.

56	ابيضّ	صار أبيض. ويقال: ابيضّ الوجه: سرّ وتهلّل.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على الألوان.
57	الأبيض	المتّصف بالبياض...ويقال: وجه أبيض: نقيّ اللون من الكَلَف والسواد الشائن.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على الألوان.
58	البياض	لون الأبيض.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
59	احمرّ	صار أحمر.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
60	الأحمر من الأشياء	ما لونه الحمرة.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
61	الحمرة	لون الأحمر.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
62	خضر	صار أخضر.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
63	اخْضَرَّ الشيئ	خَضِرَ.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
64	الأخضر	ما لونه الخضرة.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
65	الخضرة	لون الأخضر	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.

66	زَرِقَ	كان أزرق.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
67	الأزرق	ما لونه الزرقة.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
68	صفَّرَ الشيئ	لوّنه بالصُّفرة.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
69	اصْفَرَّ	صار أصفر اللون.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الألوان.
70	البُنّيّ	الأحمر القاتم يُشبه لون البُنّ المطحون.	الشرح بالتّعريف.	الشرح التمثيلي.	الألفاظ الدالة على الألوان.
71	العرش	سرير الملك. وفي التنزيل العزيز: (ولها عرش عظيم).	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على السرير.
72	النَعْش	سرير يُحمَل عليه المريض أو الميت. قال النابغة: ألم أقسم عليك لَتُخْبِرَنِّي أمحمولٌ على النعش الهمامُ.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على السرير.
73	المهْد	السرير يُهيَّأُ للصبي ويُوطَّأُ لينام فيه.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على السرير.
74	الجَهْمة	القِدْر الضَّخمة.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأواني.

75	المِلْعَقة	أداة يتناول بها الطعام.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الأواني.
76	الشَّوكة	من أدوات المائدة: أداة ذات أصابع دقيقة مذبّبة كالشوكة يتناول بها بعض الطعام.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	الشرح التمثيلي.	الألفاظ الدالة على الأواني.
77	القَدْح	إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأواني.
78	الطَّنْجَرة	قِدر أو صحن من نحاس أو نحوه. (مع).	الشرح بالمرادف. الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الأواني.
79	القَصْعة	وعاء يؤكل فيه ويثرد، وكان يُتَّخذ من الخشب غالباً.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الأواني.
80	الفِنْجال	قدح صغير من الخزف ونحوه تشرب فيه القهوة ونحوها.	الشرح بتحديد المكوّنات	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الأواني.

			الدّلالية.		
81	الكوب	قدح من الزجاج ونحوه مستدير الرأس لا عروة له وهو من آنية الشراب.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الأواني.
82	السُّلْطانية	وعاء من الخزف ونحوه يؤكل فيه.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدالة على الأواني.
83	القُمْقُمَة	وعاء من نحاس له عروتان.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأواني.
84	المقعد	ما يجلس عليه ويقال: هو منّي مقعد القابلة... وفي التنزيل العزيز (وإنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع).	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على مقاعد الجلوس.
85	الأريكة	مَقْعد مُنَجَّد.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على مقاعد الجلوس.

86	الفرحة	المِسَرّة والبشرى.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.
87	الحُسْن	الجمال.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.
88	الحَسَنة	ضدّ السيِّئة من قول أو فعل. وفي التنزيل العزيز: (مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا).	الشرح بالمرادف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	ألفاظ متفرقة.
89	القبيح	ضد الحسن، ويكون في القول، والفعل، والصورة.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.
90	كره(الشيئ)	خلاف أحَبَّه.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.
91	الشَّنيع	القبيحُ الكريهُ.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.
92	حزن (الأمر فلانا)	غمَّه. وفي التنزيل العزيز: (يا أيُّها الرَّسولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذينَ يُسارِعُونَ في الكُفْرِ).	الشرح بالمرادف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	ألفاظ متفرقة.
93	الغم	الكرب أو الحزن يحصل للقلب بسبب ما (ج) غموم ويوصف به فيقال يوم غم ذو حر، ويوم غم ذو حزن.	الشرح بالتّعريف. الشرح بالمرادف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	ألفاظ متفرقة.
94	الكرب	الحزن والغم يأخذ بالنفس.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.

95	النوم	فترة راحة للبدن والعقل، تغيب خلالها الإرادة والوعي جزئيًّا أو كلّيًّا، وتتوقّف فيها جزئيًّا الوظائف البدنية.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.
96	السِّنة	النُّعاس، وهو مبدأ النوم. يقال: أخذته السِّنَة.	الشرح بالتّعريف. الشرح بالمرادف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	ألفاظ متفرقة.
97	النعاس	الوَسَن من غير نَوْم.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.
98	الجَبان	ضد الشجاع.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.
	الشجاع	الجريء المقدام.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.
99	الشُّغل	ضد الفراغ.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.
100	الفراغ	الخُلُوّ.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.
101	الوجود	ضد العدم وهو ذهني وخارجي.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.
102	العدم	ضد الوجود.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.

103	الغِناء	ضد الفقر.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.	ألفاظ متفرقة.
104	العين	عضو الإبصار للإنسان وغيره من الحيوان.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
105	الإِصْبَع والأُصبُع	أحَد أطراف الكفّ أو القدم...	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
106	الرّأس (من كلّ شيئ)	أعلاه...	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
107	اليد	من أعضاء الجسد، وهي من المنكب إلى أطراف الأصابع. ومنه يد السيف والسِّكِّين والفأْس والرَّحى...	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
108	الأُذْن الأُذُن	عضو السمع في الإنسان.	الشرح بتحديد المكوّنات الدّلالية.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.

109	الفم	فتحة ظاهرة في الوجه وراءها تجويف يحتوي على جهازي المضغ والنطق...	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
110	الأَنْف	عضو التنفُّس والشَّم؛ وهو اسم لمجموع المِنخِرَين والحاجز.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
111	الصَّدْر	مقدّم كلِّ شيئ، يقال: ... صدر الإنسان: الجزء الممتد من أسفل العنق إلى فضاء الجوف.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
112	الشَّفة(شفة الإنسان)	الجزء اللحمي الظاهر الذي يستر الأسنان...	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
113	القَدَم	ما يطأ الأرض من رجل الإنسان؛ وفوقها الساق، وبينهما المِفصِل المسمى الرُّسغ....ويقال: قدم صدق وقدم كرم...	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
114	الرُّسْغ	مَفصِل ما بين الساعد والكفّ، والساق والقدم.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء

					جسم الإنسان.
115	الساعد	ما بين المِرْفَق والكَفِّ من أعلى (مذكَّر).	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
116	المرفِق	مَوْصِل الذراع في العضد.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
117	البَطْن (من كلّ شيئ)	جَوْفُه.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
118	الفَخْذ	ما فوق الرُّكبة إلى الوَرِك. (مؤنث).	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
119	الرُّكبة	موصل أَسفل الفَخِذ بأعلى السّاق. ويُقال: هما كَرُكْبَتَي البعير: متساويان.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.

120	الشعر	زوائدُ خَيْطية تظهر على جلد الإنسان وغيره من الثدييات، ويقابله الريش في الطيور، والحراشيف في الزواحف، والقشور في الأسماك.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
121	الأُظْفور	مادة قرنيَّة في أطراف الأصابع.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الصورة.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
122	العُنُق	الرقبة. وهي وصلة بين الرأس والجسد.	الشرح بالمرادف. الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
123	الظَّهر(من الإنسان)	مؤخَّر الكاهل إلى أدنى العجُز.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدلة على أعضاء جسم الإنسان.
124	طال	علا وارتفع... ويقال: فلان طُوَال: لا تطوله الطِّوال.	الشرح بالمرادف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية.
125	قصُر	ضدّ طال.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية.

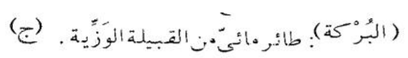
126	علا	ارتفع. فهو عالٍ، وعَليّ. ويقال: علا النهارُ.	الشرح بالمرادف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية.
127	ارتفع	علا.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية.
128	كبُر	عظم وجسم. ويقال: كبر الأمر. فهو كبير، وكُبَار.	الشرح بالمرادف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية.
129	صَغُرَ	قلَّ حجمُه أو سِنّه. فهو صغير.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية.
130	بقي (الشيئ)	دَام وثبَت.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية.
131	دام	ثَبَتَ.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية.
132	ثبت	استقرَّ. ويقال: ثبت بالمكان: أَقام.	الشرح بالمرادف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية.

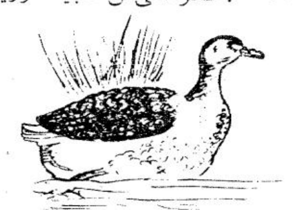
133	رتَّل	جَوّد تلاوته. وفي التنزيل العزيز: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً).	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية.
134	بعد	ضدُّ قَرُب.	الشرح بالمضاد.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية.
135	قرب	دنا. فهو قريب. ويقال: قَرُب منه. وقرب إليه.	الشرح بالمرادف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية.
136	دنا	قرب.	الشرح بالمرادف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الأفعال الماضية.
137	الشِّمال	الجهة التي تقابل الجَنُوب، وتكون على شِمالك وأنت متجه إلى الشرق.	الشرح بالتّعريف. الشرح بالمضاد.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الجهات.
138	الغَرْبُ	جهة غروب الشمس.	الشرح بالتّعريف.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الجهات.

139	الشَّرْقُ	جهة شُروق الشمس. وشجرة شرقية: تطلع عليها الشمس من شروقها إلى نصف النهار.	الشرح بالتّعريف.	استخدام الأمثلة التوضيحية.	الألفاظ الدالة على الجهات.
140	الجَنُوب	الجهة الَّتِي تقابل الشَّمال وتكون على يمينك وأَنت متجه إِلى الشّرق. و. ريح تهب منها. ويقال: ريحهما جَنُوب: إذا كانا متصافيين. (ج) جنائب.	الشرح بالتّعريف. الشرح بالمضاد.	لا يوجد.	الألفاظ الدالة على الجهات.

2. ملحق الصور.

1-


(البُرْكة): طائر مائيّ من القبيلة الوَزِّيّة . (ج)



2-

(النَّعامَةُ) : طائر كبير الجسم طويل العُنق والوظيف ، قصير الجناح ، شديد العَدْو ؛ وهو مركب من خلقة الطير والجمل . (ج)



3-

(الطَّاووس) : طائرٌ حسن الشكلِ كثيرُ الألوانِ ، يَبْدو وكأنه يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ وبريشِهِ ، ينشر ذنبَهُ كالطَّاقِ . [يذكَّرُ ويؤنث] .



4-



(الفِنْجالُ) : قدحٌ صغير من الخزف ونحوه تشرب فيه القهوةُ ونحوها . (مع) . (ج) فناجيل .

5-



(الكُوبُ) قَدَحٌ من الزُّجاج ونحو مستدير الرأس لا عُروةَ له وهو من آنية الشراب. (ج) أَكْوُبٌ ، وأَكوابٌ .

–6

(الزَّعفرانُ): نبات بصليٌّ معمَّر من الفصيلة السَّوْسَنِيَّة - منه أنواعٌ بريّة ، ونوعٌ صبغيّ طبيّ مشهور . وزَعفرانُ الحديدِ : صدؤُهُ .



–7

• (البَنَفْسَجُ) : نبات زهري من جنس « فيولا» من الفصيلة البنفسجية يزرع للزينة ولزهوره ، عَطِر الرائحة .



–8

(الأُظْفُورُ) مادةٌ قَرْنيَّةٌ في أَطْرَاف الأَصابع . (ج) أَظَافيرُ ، وأظافر .



–9

(الذِّئبُ): حيوانٌ من الفصيلة الكلبيَّة
ورُتبة اللواحم ويُسمى: كلب البَرّ. (ج)



10-

(الغِرْغِرُ): نوع من الدَّجاج البرّيّ، موطنه
إفريقية.



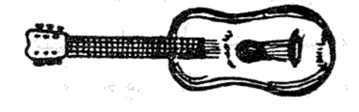
11-

(الطُّوَلُ): طائرٌ مائيٌّ، ذو ساقين طويلتين.



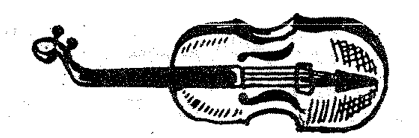
12 -

• (القِيثَارُ، والقِيثَارَةُ): آلة طرب ذات ستة
أوتار. (د)



-13

• (الكَمَنْجَةُ ، والكَمَانُ) : آلة طَرَب ذات أربعة أوتار وقوس . (معرب : كمانْجَهْ ،



فهرس المراجع

أوّلاً: المراجع العربية:

1. القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.
2. إبراهيم أنيس. 1984م. دلالة الألفاظ. القاهرة: مكتبة الأنجلو، ط5.
3. أحمد مختار عمر. 1998م. صناعة المعجم الحديث. عالم الكتب، ط1.
4. أحمد مختار عمر. 1998م. علم الدلالة. القاهرة: عالم الكتب، ط5.
5. الباتلي، أحمد بن عبد، 1992م. المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها. الرياض: دار الراية، ط1.
6. بحيري، سعيد حسن. 2004م. المدخل إلى مصادر اللغة العربية. القاهرة: مؤسسة المختار، ط1.
7. بدوي، عبد الرحمن. 1977م. المنطق الصوري والرياضي. الكويت: ط1.
8. الترمذي، محمد بن عيسى. سنن الترمذي. تحقيق: أحمد محمد شاكر. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
9. جامعة المدينة العالمية. 2010. معاجم اللغة. د.ط.
10. الجوهري، إسماعيل بن حمّاد، 1990م. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار الملايين، ط4.
11. الحمزاوي، محمد رشاد، 1986م.من قضايا المعجم العربي قديما و حديثا. دار العرب الإسلامي،ط1.
12. الدسوقي، عبد المنعم. 1983م. مجمع اللغة العربية بالقاهرة دراسة تاريخية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ط.
13. ديزيره سقال. 1995م. نشأة المعاجم العربية وتطوّرها. بيروت: دار الصداقة العربية، ط1.
14. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر.2007م. مختار الصحاح. تحقيق: أحمد جاد، القاهرة: دار الغد الجديد، ط1.

15. زكي، رياض قاسم، 1987م. المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق. بيروت: دار المعرفة، د.ط.

16. الشدياق، أحمد فارس. 1299هـ. الجاسوس على القاموس. القسطنطينية: مطبعة الجوائب، د.ط.

17. شوقي ضيف. 1404هـ– 1984. مجمع اللغة العربية في خمسين عاما. ط1.

18. عبد القادر عبد الجليل. 1999م. المدارس المعجمية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.

19. عدنان الخطيب. 1994م. المعجم العربي بين الماضي والحاضر. بيروت: مكتبة لبنان، ط2.

20. عليّ القاسمي. 2004م. علم اللغة وصناعة المعجم. مكتبة لبنان، 1425ط3.

21. الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. 2005م. القاموس المحيط، تحقيق: خليل مأمون شيحا، بيروت: دار المعرفة، ط1.

22. مجمع اللغة العربية. 2004م. المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط4.

23. محمد بن إبراهيم الحمد. 2005م. فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه. الرياض: دار ابن خزيمة، ط1.

24. مصطفى جواد. 1959م. دراسات المعجمات اللغوية (المصباح المنير). مجلة مجمع العلمي العراقي، العدد6.

25. ناجح عبد الحافظ مبروك، 2002م. دراسات في المعجمات العربية. مطبعة الأمانة، ط4.

26. الودغيري، عبد العلي (المترجم). 1970م. منهج المعجمية. الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، د.ط.

27. الودغيري، عبد العلي. 1989م. قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي. الرباط: منشورات عكاظ، ط1.

28. ولد محمد، عبد الله عبد الملك. قضية التّعريف في القواميس العربية الحديثة. بحث تكميلي لنيل درجة ماجيستر في الآداب (علوم اللغة العربية). كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة محمد الخامس، المغرب. 1999م.

29. يهوذا حمزة أبوبكر. الترادف في القرآن الكريم (في ضوء نظرية الملامح الدلالية). بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية، كلية اللغات. جامعة المدينة العالمية، ماليزيا. 2012م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

30. Elena v. paducheva. semantic features andselection restriction. Institute of science and technical information (vnit) academy of sciences of the ussr Moscow usievicha.

31. Longman. Dictionary of contemporary English. Pearson Education Limited. Third Edition. 2001

ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

32. http://annajib.wordpress.com/2010/10/23/